

تأثير استخدام كل من دورة التعلم الخماسية والمتشابهات فى تنمية بعض عادات
العقل لدى طالبات الصف السابع الأساسى

الباحث / رجاى محمد احمد موسى

باحث دكتوراه الفلسفة فى التربية تخصص مناهج وطرق تدريس الجغرافيا

إشراف

أ.د فايزة احمد الحسينى

أ.د فكري حسن ريان

استاذ المناهج وطرق التدريس

استاذ المناهج وطرق التدريس

كلية البنات – جامعة عين شمس

كلية البنات – جامعة عين شمس

أ.م.د. إيمان محمد عبد الوارث

استاذ المناهج وطرق التدريس المساعد

كلية البنات – جامعة عين شمس

المخلص

هدفت هذه الدراسة الكشف عن تأثير استخدام كل من دورة التعلم الخماسية والمتشابهات في تنمية بعض عادات العقل لدى طالبات الصف السابع الاساسي في مدينة غزة، وقد تحددت اسئلة البحث في معرفة تأثير التدريس باستخدام دورة التعلم الخماسية والمتشابهات في تنمية بعض عادات العقل ، ومقارنة تأثير طريقتي التدريس في تنمية بعض عادات العقل ، وتمثلت اهداف الدراسة بالإجابة عن تلك الاسئلة ، واستخدم بالدراسة المنهجين الوصفي والتجريبي ، وتمثلت ادوات التجريب في إعداد دليلين للمعلم للوحدة الاولى والثانية من كتاب الجغرافيا بعد اعادة صياغتهما ، وكتيبين للطالب وفقا لطريقتي التدريس . وتمثلت اداة القياس في مقياس بعض عادات العقل (المثابرة ، التفكير بمرونة ، تطبيق المعرفة الماضية في مواقف جديدة ، التفكير بمرح " .

وتكونت عينة الدراسة من (١٢٠) طالبة من مدرسة الناصرة الاساسية "أ" بمدينة غزة بفلسطين ، قسمت لثلاث مجموعات مجموعتين تجريبيتين والثالثة ضابطة عدد كل منها (٤٠) طالبة . وشارت نتائج الدراسة بوجود فروق ذات دلالة احصائية في مقياس بعض عادات العقل لصالح المجموعتين التجريبيتين ، وكانت الفروق بشكل اكبر لصالح المجموعة التجريبية الاولى التي درست بدورة التعلم الخماسية .

الكلمات المفتاحية : تأثير - دورة التعلم الخماسية - المتشابهات - عادات العقل

Abstract

This study aims at exploring the effectiveness of the use of each of the 5 E's Learning Cycle and Analogies in the development of some of the habits of mind among 7th grade female students in Gaza City.

The researcher has identified research questions to find out the impact of teaching using 5 E's Learning Cycle and Analogies in the development of some of the habits of mind, and comparing the impact of teaching in the development of some habits of mind.

The objectives of the study are to answer those questions.

Descriptive and experimental approaches are used in the study.

The research consisted of experimentation tools in the preparation of two guides for the teacher for the first unit and the second guide taken from the textbook of geography after being redrafted. Besides to this, there are two booklets to students according to my way of teaching.

The study's measuring tool is a scale to measure some habits of mind such as (perseverance, thinking flexibly, application of knowledge in new situations and thinking cheerfully.)

The study sample consisted of 120 female students from Nazareth Elementary School "A" in Gaza City in Palestine, divided to three groups, two experimental and the third is a control group. Each group consists of (40) students.

The results of the study indicated the presence of significant differences in the scale of some of the habits of the mind in favor of the two experimental groups.

There were larger differences in favor of the first experimental group which studied the 5 E's Learning Cycle.

Keywords: effectiveness, 5 E's Learning Cycle, Analogies, Habits of mind

مقدمة :

يشهد العصر الحالى تطوراً هائلاً وتغييرات متلاحقة ؛ فى مجال المعرفة ، وهذا يتطلب إكساب الطلبة الطرق والأساليب التى تمكنهم من اكتساب المعرفة بطريقة نشطة غير تقليدية مما يوفر لهم فرص اكتساب المعارف والاتجاهات والمهارات وتنميتها .

ويعتبر التعليم هو السبيل الوحيد لمقابلة تحديات القرن الحادى والعشرين، و يجب أن نعتزف أن التغييرات التى حدثت فى المؤسسة التعليمية فى القرن الأخير مسألة لا نستطيع أن نتجنبها ، ومع ذلك فإن التغيير يصبح مسألة أساسية لتخريج إنسان يعيش فى القرن الحادى والعشرين بعقلية القرن الحادى والعشرين^(١) ، فكان لا بد أن تواجه المواد المختلفة ولا سيما الجغرافيا مجموعة التحديات والمتغيرات .

وتقوم مادة الدراسات الاجتماعية بدورها الفاعل بين المواد الأخرى حيث تساهم بدرجة كبيرة فى تحقيق النمو المتكامل لشخصية الفرد ومن ثم بناء المواطن بل والإنسان الصالح المنتج المشارك الناقد الفعال الإيجابى المفكر القادر على تحمل المسؤولية ومعالجة المشكلات التى تواجهه بطريقة علمية فى عصر يتسم بالانفجار المعرفى وزيادة فى المشكلات الأمر الذى يلزم من المعلم مساعدة المتعلم فى اكتساب المعرفة وكيفية توظيفها فى حياته ومجتمعه ومساعدته فى اكتساب مهارات التفكير المناسبة لتحقيق تعلم أفضل يساهم فى بناء شخصية سوية.^(٢)

ونتيجة لذلك اجتهد كثير من المربين فى محاولة منهم لإحداث تغييرات هامة فى مجال تدريس الجغرافيا ، ويمكن مشاهدة نتائج هذه الجهود فى كثير من الاتجاهات التربوية الحديثة وخاصة فى ميدان طرائق التدريس وتقنيات التعليم وانعكاساتها على ميدان تدريس الجغرافيا .^(٣)

ومن ابرز التوجهات الحديثة الاهتمام بعادات العقل ، حيث أن التلاميذ الذين يفتقرون إلى استخدام العادات العقلية فى مختلف النشاطات التعليمية والعملية يكون مستوى تحصيلهم ضعيف^(٤) ، وهذا ما أكدته دراسات

(١) ضرار عبينة (٢٠٠٦) ، المعايير الحديثة المعاصرة لعلم الجغرافيا، ص ١٠.

(٢) محمد قطاوي (٢٠٠٧)، طرق تدريس الدراسات الاجتماعية، ص ٣٥.

(٣) محمود على (١٩٩٩)، اثر استخدام استراتيجيات التعلم الاستقبالي والانتقالي والمواد غير المنظمة لبرونر فى التحصيل الفورى والمؤجل لبعض المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ الصف الأول من المرحلة المتوسطة ، ص ٣١.

(٤) احمد الحارثي (٢٠٠٢)، العادات العقلية وتنميتها لدى التلاميذ ، ص ٩.

كل من (Eddy, 2000)^(٥) و (Hu, 2005)^(٦) و (Bernard, 2006)^(٧) ، فقد رأى مارزانو (٢٠٠٠) أن العادات العقلية الضعيفة تؤدي عادة إلى تعلم ضعيف ، بغض النظر عن مستوانا في المهارة أو القدرة ، كما أشار كوستا (٢٠٠١) إلى أن إهمال استخدام عادات العقل يسبب كثيرا من القصور في نتائج العملية التعليمية ، ويرى كل من هاروت وكليزرز (٢٠٠٣) ورونا (٢٠٠٤) ومارشال (٢٠٠٤) أن انخفاض القدرة علي الاستيعاب المفاهيمي قد يعزي إلى أن العادات العقلية التي يتبعها التلاميذ ، وأن تنمية العادات العقلية تساعد في تنظيم المخزون المعرفي للمتعلم ، وإدارة أفكاره بفاعلية وتدريبه علي تنظيم الموجودات بطريقة جديدة والنظر إلى الأشياء بطريقة غير مألوفة لتنظيم المعارف الموجودة لحل المشكلات ، فقد يفيد تدريس العادات العقلية في تنمية الاستيعاب المفاهيمي لدي الطلبة (١) . ووضح خالد الثامر ان هناك علاقة طردية بين كون الطالب متفوق وبين امتلاكه لعادات العقل بمستوى عال .^(٢)

فعادات العقل هي نمط من السلوكيات الذكية التي تقود المتعلم إلى إنتاج المعرفة وليس استذكارها وإعادة إنتاجها على نمط سابق، وذلك تحقيقا لجودة تعليمية شاملة ، مما دعا أساليب التربية الحديثة إلى أن تكون تنمية العادات العقلية ، هدفا رئيسا في جميع مراحل التعليم بداية من التعليم الابتدائي وحتى المرحلة الجامعية ، لأنها من أهم صفات الفرد المثقف علميا القادر علي مواجهة أعباء الحياة المتزايدة . وقد حدد كوستا وكاليك في ٢٠٠٣-٢٠٠٥ ستة عشر عادة عقلية تمثل أشكال السلوك الذكي وهذه العادات تمثل مجاميع لسلوكيات يجري استخدامها في جميع مناحي الحياة وفي مواضع مختلفة وما زالت قابلة للإضافة وانه في الوقت الحالي جاري العمل والبحث عن عادات جديدة .

ويمكن تحسين وتنمية العادات العقلية من خلال استخدام استراتيجيات ثبتت فاعليتها صفيا ، فعادات العقل لها مرودها الايجابي في عمليتي التعلم والتعليم ، فهي تقود ضمنا إلى تنمية مهارات التفكير الإبداعي والناقد ، لذلك ينبغي أن تكون جزءاً لا يتجزأ من حياة المتعلم اليومية ، ويجب أن نهتم بتدعيم وتعزيز

Eddy,A(2000):An examination of the relationship between habits of the mind and the achievement under achievement among year 10 students in a state high social- emotional.

Hu,h.(2005).Developing siblings and peer tutors to assist native Taiwanese children in learning habits of math success, ph. Dissertation in education^(٦)

Bernard,M.(2006).Its Time we teach Social-Emotional Competence as well as we teach Academic Competence^(٧)

(١) حسام محمد مازن (٢٠١١)، عادات العقل واستراتيجيات تفعلها ، ص ٣٤١ .

(٢) خالد خلف خابور الثامر، (٢٠١٣) ، عادات العقل لدى الطلبة المتفوقين والعادين باعتبار متغير الصف والجنس في منطقة الجوف في المملكة العربية السعودية ، ص ٩ .

عادات العقل فى جميع المجالات التربوية . والسعى من قبل المدرسين إلى إكساب المتعلمين هذه العادات عن طريق اختيار طرائق التدريس المناسبة للمنهج التعليمي وتهيئة المهام التعليمية المختلفة المرتبطة بتنمية هذه العادات ، خاصة أن إكساب المتعلمين هذه العادات أصبح من الأهداف الرئيسة للمدارس الفاعلة فى الألفية الثالثة.^(٣)

وسيتم التركيز على أربع عادات عقلية نظرا إلى أن هذه الدراسة لا تتسع لتستوعب كل هذه العادات إذا تستغرق تنميتها فترات طويلة حتى تصبح عادة فى تفكير وسلوك الطلاب ، ولذا آثرت الباحثة إلى الاقتصار على العادات الأربعة الأكثر مناسبة لطلبة السابع الأساسي وهي :

(المثابرة ، التفكير بمرونة ، تطبيق المعارف السابقة على مواقف جديدة ، إيجاد جو من المرح (التفكير بمرح).

وقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية تنمية عادات العقل من خلال إتباع طرق وأساليب حديثة فى تدريس المواد الدراسية المختلفة بصفة عامة ، والدراسات الاجتماعية بصفة خاصة وذلك لتنمية عادات العقل للطلبة باختلاف المراحل التعليمية ومن هذه الدراسات :

(علي ريانى ، ٢٠١٢)^(١) ، (وضحى العتيبي ، ٢٠١٣)^(٢) ، (صباح علي ، ٢٠١٣)^(٣) ، (محمد القواس ، ٢٠١٣)^(٤) ، (مرفت ادم ، ٢٠١٤)^(٥) ، (صفيه الدقيل ، ٢٠١٤)^(٦) ، (Cheng, 2011)^(٧) .

(٣) ريم احمد عبد العظيم (٢٠٠٩). فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التفكير المشعّب فى تنمية مهارات الكتابة الإبداعية وبعض عادات العقل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، ص ٣٨.

(١) علي بن حمد ناصر ريانى ، (٢٠١٢) ، اثر برنامج إثرائي قائم على عادات العقل فى التفكير الإبداعي والقوة الرياضية لدى طلاب الصف المتوسط بمكة المكرمة.

(٢) وضحى بنت حباب العتيبي ، (٢٠١٣) ، فاعلية خرائط التفكير فى تنمية عادات العقل ومفهوم الذات الأكاديمي لدى طالبات قسم الأحياء بكلية التربية.

(٣) صباح امين علي ، (٢٠١٣) ، فاعلية استخدام نموذج التحري الجماعي فى تدريس القضايا الاجتماعية على تنمية عادات العقل ومهارة اتخاذ القرار لدى الطالبة معلمة الفلسفة والاجتماع.

(٤) محمد بن احمد مرشد القواس ، (٢٠١٣) ، فاعلية برنامج تسريع التفكير فى الرياضيات (CAME) على تنمية عادات العقل البشري والتواصل الرياضي والتحصيل لدى طلاب المرحلة الثانوية.

(٥) مرفت محمد كمال ادم ، (٢٠١٤) ، فعالية وحدة تدرّيبية فى عادات العقل فى تنمية التحصيل الرياضي والتفكير الإبداعي والاتجاه نحوها ونحو الرياضيات لدى طالبات الجامعات

(٦) صفيه بنت احمد بن سالم الدقيل ، (٢٠١٤) ، اثر استخدام استراتيجيات الابداع الجاد فى تدريس مقرر تطور المعرفة الجغرافية على التحصيل وتنمية بعض عادات العقل لدى طالبات الصف الاول الثانوي.

(٧) Cheng, Vivian: Infusing creativity into Eastren classrooms Evaluation From student perspectives, Thinking skills and creativity,

ولقد أشار ليمبرج وستولتمان (Lemberg & Stoltman, 1999) (٤) إلى أن من أهم التحديات التي تواجه تحقيق أهداف مبحث الجغرافيا عدم استخدام استراتيجيات تدريس حديثة، حيث يشير كثير من التربويين إلى أن طرائق التدريس في مبحث الجغرافيا تعتمد على التلقين، والحفظ ، وأن الطريقة الاعتيادية هي الطريقة السائدة بحيث تجعل الطلبة يعتادون على التلقي وتغرس فيهم روح الاعتماد على المعلم في حصولهم على المفاهيم الجغرافية وتبعد عنهم مهارات التفكير والبحث والاستقصاء والاستنتاج .

(٨)

لذا سعى المهتمون بتدريس الجغرافيا إلى البحث عن استراتيجيات وطرائق تدريسية حديثة تتناسب مع التطورات التكنولوجية الحديثة من ناحية ، والتقدم العلمي الهائل في المعلومات الجغرافية من ناحية أخرى (١) ، للمساهمة في تنمية تحصيل الطلبة .

ويعد الاتجاه نحو الفكر البنائي أحدث ما عرف من الاتجاهات في التدريس ، من خلال الدور النشط والمشاركة الفاعلة للطلبة في الأنشطة التي يؤيدونها، بهدف بناء مفاهيمهم ومعارفهم العلمية ، إذ تحول التركيز من العوامل الخارجية التي تؤثر في تعلم الطالب مثل متغيرات المعلم والمدرسة والمنهج والأقران وغير ذلك من هذه العوامل، لیتجه هذا التركيز على العوامل الداخلية التي تؤثر في هذا التعلم. وبذلك تم التركيز على ما يجرى بداخل عقل المتعلم حينما يتعرض للمواقف التعليمية مثل: معرفته السابقة وما يوجد لديه من فهم حول المفاهيم، وعلى قدرته على التذكر، وقدرته على معالجة المعلومات، ودافعيته للتعلم، وأنماط تفكيره، وكل ما يجعل التعلم لديه ذا معنى. ويرتكز الفكر البنائي على التسليم بأن كل ما يبني بواسطة المتعلم يصبح ذا معنى له. وبذلك يستطيع حل مشاكله الواقعية في مهام ذات مغزى وترفض النظرية البنائية أن يكون التعلم مجرد للمعلومات وإنما عملية بناء وإعادة بناء المعرفة . (٢)

(٨) Lemberg, D. & Stoltman, J. (1999). the New "Geography Teaching and Technologies Opportunities and Challenges.

(١) حسين عبد الباسط (٢٠٠٣)، فعالية استخدام نظم المعلومات الجغرافية في تنمية بعض المفاهيم والمهارات الجغرافية لدى طلاب كلية التربية ، ص ١٠ .

(٢) Artino, Anthony R., Jr(2008) A Brief Analysis of Research on Problem- Based Learning.p2.

وهناك العديد من الاستراتيجيات والنماذج، التي اشتقت من النظرية البنائية واعتبرت من أهم التطبيقات التربوية لنظرية بياجيه، منها: دورة التعلم ، خرائط المفاهيم، ونموذج الشكل (V) ، ونموذج التحليل البنائي، والنموذج الواقعي، إستراتيجية التعلم التعاوني، المتشابهات^(٣) ونتيجة لما سبق شعرت الباحثة بأننا بحاجة إلى طرائق تدريس حديثة لتدريس الجغرافيا لتنمية عادات العقل للطلّبات من خلال فكر جان بياجيه . وتم اختيار دورة التعلم الخماسية ، المتشابهات لدورهما الفاعل في تنمية عادات العقل .

وبالرغم من أهمية استخدام دورة التعلم في تنمية عادات العقل بمراحل التعليم المختلفة ، إلا انه لم يقع تحت يد الباحثة أي من الدراسات التي أجريت في مجال المواد الاجتماعية في البيئة المحلية ، مما يجعل ميدان الدراسة في هذا المجال ميدانا بكرًا يحتاج إلى المزيد من الدراسات . وقد أظهرت نتائج العديد من الدراسات فاعلية استخدام دورة التعلم في تحسين وفي تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي والبصري والاستدلالي ومهارات ما وراء المعرفة وعادات العقل .

ومنها دراسة (مجبل الجوعاني، ٢٠٠٩)^(١)، (صلاح احمد ، ٢٠١٠)^(٢)، (يحيى جبر، ٢٠١٠)^(٣) ، (يحيى أبو ججوج، ٢٠١٢)^(٤)، (رباب عريف، ٢٠١٤)^(٥)، (إيمان العزب، ٢٠١٤)^(٦) . ومن تلك الطرائق الأخرى المنبثقة من النظرية البنائية والتي لها علاقة بتنمية عادات العقل لدى الطلبة ، المتشابهات التي تقوم علي ربط المعرفة السابقة الموجودة في البنية المعرفية لدى التلاميذ بالمعرفة الجديدة

(٣) زيد العدوان (٢٠١١) ، فاعلية استخدام استراتيجية دورة التعلم في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن ، ص ٢٥٨٥ .

(١) مجبل حماد الجوعاني ، (٢٠٠٩) ، اثر استخدام دورة التعلم المعدلة VE'S على التحصيل ومستوى الطموح لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الرياضيات .

(٢) صلاح عبد السميع احمد ، (٢٠١٠) ، اثر استخدام دورة التعلم الخماسية لتدريس القواعد النحوية على التحصيل وتنمية التفكير الاستدلالي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .

(٣) يحيى سعيد جبر ، (٢٠١٠) ، معرفة أثر توظيف استراتيجية دورة التعلم فوق المعرفية في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير البصري بالعلوم لدى طلبة الصف العاشر الأساسي .

(٤) يحيى أبو ججوج ، (٢٠١٢) ، فاعلية دورة لتعلم الخماسية في تنمية لمفاهيم لعلمية وعمليات العلم وحب الاستطلاع لدى تلاميذ الصف الثامن الأساسي بغزة في مادة العلوم .

(٥) رباب احمد عبد الحميد عريف ، (٢٠١٤) ، فاعلية التدريب القائم علي استخدام دورة التعلم الخماسية في تنمية بعض المهارات الابداعية والموسيقية لدى الطالب المعلم بكلية التربية النوعية .

(٦) إيمان صابر عبد القادر العزب ، (٢٠١٤) ، فاعلية استخدام نموذج بايبي البنائي في تنمية بعض عادات العقل لدى طلاب الشعب العلمية بكلية التربية .

المجردة لتيسير فهمها ، فالمتشابهات هي احدي أساليب التي تقوم على أساس مقارنة ومشابهه المفاهيم المراد تعلمها وتلك التي في بيئة التلاميذ السابقة . حيث أكد علماء النفس بأنها تعتبر قنطرة تفسيرية بين الموضوعات غير المألوفة والمختزنة في بنية المتعلم المعرفية.

وتبني استراتيجية المشابهة جسراً بين المعلومات غير المألوفة، والمعلومات السابقة للمتعلمين لتساعدهم على تكوين بنية معرفية جديدة خاصة للمفاهيم المجردة، وأن أي مشكلة تبدو غريبة وغير مألوفة يمكن فهمها إذا تم التفكير فيها من خلال المشابهة والتمثيل، بأجواء من المرح للبحث عن أوجه التشابه والاختلاف ، وبذلك تسهم في تنمية عادات العقل الأربع التي تم اختيارها في البحث الحالي ، كما أنها تعمل على تسهيل التعلم عن طريق بناء علاقات بين المتشابهات وبذلك تكون المتشابهات أداة فعالة في تسهيل عملية بناء المعرفة التي يقوم بها الفرد على قاعدة من المفاهيم التي يعلمها والمتاحة ببنيتها المعرفية السابقة. حيث تلعب المتشابهات دوراً مهماً متمثلاً في قدرتها على تنشيط المعرفة السابقة الموجودة لدى المتعلم .

وقد أظهرت نتائج العديد من الدراسات فاعلية استخدام المتشابهات في تحسين وتنمية مهارات التفكير كالتفكير الناقد والاستدلالي والعلمي والإبداعي والابتكاري والتأملي .

ومن هذه الدراسات دراسة (يوسف عقلا محمد المرشد ، ٢٠٠٩) ^(١) ، (لمياء رسمي الشافعي ، ٢٠١٠) ^(٢) ، (عبد العزيز جميل القطراوي ، ٢٠١٠) ^(٣) ، (سوسن محمد موافي ، ٢٠١٠) ^(٤) ، (سليم عبد الرحمن سليمان ، ٢٠١٠) ^(٥) ، (سعود رشدان العضية ، ٢٠١٢) ^(٦) .

^(١) يوسف عقلا محمد المرشد ، (٢٠١٠) ، أثر استخدام إستراتيجية المتشابهات في تنمية المفاهيم الجغرافية والتفكير الاستدلالي ومهارة قراءة الخريطة لدي تلاميذ المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية.

^(٢) لمياء رسمي الشافعي ، (٢٠١٠) ، برنامج مقترح قائم علي المتشابهات لتنمية مهارات حل المسألة الرياضية لدي طالبات الصف التاسع بغزة.

^(٣) عبد العزيز جميل عبد الوهاب القطراوي ، (٢٠١٠) ، أثر استخدام إستراتيجية المتشابهات في تنمية عمليات العلم ومهارات التفكير التأملي في العلوم لدى طلاب الصف الثامن الأساسي.

^(٤) سوسن محمد موافي ، (٢٠١٠) ، أثر التدريس باستخدام المتشابهات وفق نموذج جلين علي تحصيل الرياضيات وتنمية مهارات التفكير الناقد لدي طالبات الصف الثاني المتوسط بمدينة جدة.

^(٥) سليم عبد الرحمن سليمان ، (٢٠١٠) ، فاعلية برنامج مقترح في الفلسفة قائم على المتشابهات في تنمية الوعي ببعض القضايا المعاصرة لدى طلاب المرحلة الثانوية.

^(٦) سعود رشدان العضية ، (٢٠١٢) ، أثر استخدام إستراتيجية المتشابهات في تدريس العلوم لتنمية التحصيل والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الأول متوسط بمحافظة المهدي التعليمية.

الشعور بالمشكلة :

لقد نبع الشعور بمشكلة البحث الحالي من خلال عمل الباحثة في الإشراف علي طلبة الدراسات الاجتماعية ، وفي ضوء الاتجاهات الحديثة التي تنادي بضرورة استخدام طرق حديثة في التدريس لمواكبة التغيرات الحاصلة وإيجاد أنسأنا مبدعا ومبتكرا وقادرا علي حل مشكلاته التي هي من أهم أهداف تدريس الدراسات الاجتماعية ، وهذا لن يتحقق وما زالت الأنظمة التعليمية متمسكة في الطرق التقليدية، ومن خلال مقابلة الباحثة لبعض المشرفين التربويين واستطلاع رأيهم لاحظت ما يلي :

- إن عددا كبيرا من معلمي الدراسات الاجتماعية يعتمدون في تدريسهم للدراسات الاجتماعية علي الطرق التقليدية التي تتلخص في الإلقاء من جانب المعلم والتلقي من جانب الطالب .
- عدم ممارسة الطالبات لعادات العقل المختلفة اثر بدوره على تحصيلهم الدراسي .
- إن الاهتمام غالبا ما يوجه إلى الجانب النظري فقط وصب المعلومات في أذهان الطلبة وبالتالي عدم إعطائهم دورا نشطا في العملية التعليمية مما أدى إلى عزوف الطالبات عن مادة الجغرافيا .
- استخدام الحفظ والاستظهار كمعيار للحكم علي نجاح المتعلم وتفوقه مما يؤدي إلى شعور المتعلم بعدم أهمية ممارسة عمليات عقلية عليا في دراسة الجغرافيا ما دام حفظها كاف لاجتياز الاختبارات الشهرية ونهاية العام .

وتنصب الدراسة الحالية علي معرفة تأثير استخدام كل من دورة التعلم الخماسية والمتشابهات في تنمية بعض عادات العقل لدى طالبات الصف السابع الأساسي في مدينة غزة .

وللتأكد من وجود المشكلة قامت الباحثة بتطبيق مقياس بعض عادات العقل ، (من إعداد الباحثة) بعد عرضه علي مجموعة من الخبراء في مجال التربية ، على مجموعة من طالبات الصف السابع بمدرسة بدر الأساسية بغزة للتعرف على مدى استخدام عادات العقل ، فكانت النسبة المئوية لمقياس عادات العقل ٤٣% من أفراد العينة كانت عادات العقل لديهم منخفضة و ٤١% كانت متوسطة ، الأمر الذي عزز شعور الباحثة بوجود مشكلة تتمثل في ضعف استخدام عادات العقل .

تحديد المشكلة :

تتمثل المشكلة العامة في ضعف استخدام عادات العقل في مادة الجغرافيا لدى طالبات الصف السابع الأساسي ، ويحاول البحث الحالي الكشف عن تأثير كل من دورة التعلم الخماسية و المتشابهات في تنمية بعض عادات العقل .

ويمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيس التالي :

ما تأثير استخدام كل من دورة التعلم الخماسية والمتشابهات في تنمية بعض عادات العقل لدى طالبات

الصف السابع الأساسي في مدينة غزة ؟

ويتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة التالية :

١- ما تأثير التدريس باستخدام دورة التعلم الخماسية في تنمية بعض عادات العقل لدى طالبات الصف

السابع الأساسي في مدينة غزة ؟

٢- ما تأثير التدريس باستخدام المتشابهات في تنمية بعض عادات العقل لدى طالبات الصف السابع

الأساسي في مدينة غزة ؟

٣- أيهما أكثر تأثير دورة التعلم الخماسية أم المتشابهات في تنمية بعض عادات العقل لدى طالبات الصف

السابع الأساسي في مدينة غزة ؟

فروض البحث :

١- يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية الأولى التي درست

باستخدام دورة التعلم الخماسية ومتوسطي درجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في

التطبيق البعدي لمقياس بعض عادات العقل في مادة الجغرافيا لصالح المجموعة التجريبية الأولى .

٢- يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستخدام

المتشابهات ومتوسطي درجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في التطبيق البعدي

لمقياس بعض عادات العقل في مادة الجغرافيا لصالح المجموعة التجريبية الثانية.

٣- لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية الأولى التي درست باستخدام دورة التعلم الخماسية ومتوسطي درجات المجموعة الثانية التي درست باستخدام المتشابهات في التطبيق البعدي لمقياس بعض عادات العقل في مادة الجغرافيا .

أهداف البحث : يهدف البحث الحالي إلى :

١- الكشف عن تأثير استخدام دورة التعلم الخماسية والمتشابهات في تنمية بعض عادات العقل لدى طالبات الصف السابع الأساسي في مدينة غزة .

٢- المقارنة بين تأثير دورة التعلم الخماسية والمتشابهات في تنمية بعض عادات العقل لدى طالبات الصف السابع الأساسي في مدينة غزة

حدود البحث :

يحدد البحث الحالي بما يلي :

- تم اختيار مدرسة الناصرة الأساسية (أ) للبنات بمحافظة غزة ، نظراً لتعدد فصول الصف السابع بها ، مما ييسر إجراء تجربة البحث .

- الوجدتين الأولى والثانية الخاصة بالجغرافيا الطبيعية من كتاب الجغرافيا المقرر على طالبات الصف السابع الأساسي التي يمكن من خلالها إعداد مجموعة من المهارات والأنشطة تسهم في تنمية عادات العقل .

- بعض عادات العقل المتمثلة بـ (المثابرة ، التفكير بمرونة ، استخدام المعارف السابقة في مواقف جديدة ، إيجاد الدعابة أو التفكير بمرح) .

أهمية البحث :

١- تتفق الدراسة الحالية مع ما ينادي به علماء التربية العلمية حالياً من ضرورة إعادة النظر في المناهج الدراسية وإعادة تنظيمها وتقديمها بطرق تدريس جديدة تؤكد التفاعل بين المعلم وطلابه في المواقف التعليمية ، وتعتبر طريقتي دورة التعلم والمتشابهات من الطرائق الحديثة .

٢- قد تؤدي نتائج الدراسة إلى تحسين طرائق التدريس بمدارسنا ، وترفع من كفاءة العملية التعليمية عامة ، وتساهم في تنمية بعض عادات العقل في مادة الجغرافيا .

٣- يقدم البحث الحالي دليلين للمعلم لتدريس الوجدتين المختارتين من كتاب " جغرافيا فلسطين " للصف السابع الأساسي ، احدهما باستخدام دورة التعلم الخماسية ، والأخر باستخدام المتشابهات ، ويمكن اعتبار كل منهما إطارا مرجعيا لكيفية التدريس وفقا لهذين الأسلوبين لتنمية بعض عادات العقل ، كما يمكن الاستفادة من الدليلين في إعطاء دروس أخرى وفقا للأسلوبين.

٤- يقدم البحث الحالي كتيبين للطالب يتضمنان الوجدتين المختارتين ، احدهما وفقا لدورة التعلم الخماسية ، والأخر وفقا للمتشابهات ، مما يعين الطلبة علي دراستها باستخدام الأسلوبين .

٥- سوف يعد البحث الحالي مقياسا في بعض عادات العقل يمثل أداة موضوعية تفيد معلمي المواد الاجتماعية في تقويم هذا الجانب لدى الطلبة ، ويمكن الإفادة منه في إعداد اختبار مشابه.

منهج البحث :

- المنهج الوصفي التحليلي في عرض مشكلة البحث وتوضيح جوانبها .
 - المنهج التجريبي التربوي في التدريس التطبيقي بتصميم المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة ، وتدرس المجموعة التجريبية الأولى الوجدتين المختارتين باستخدام دورة التعلم الخماسية ، وتدرس المجموعة التجريبية الثانية الوجدتين المختارتين باستخدام المتشابهات ، والمجموعة الضابطة تدرس نفس الوجدتين المختارتين بالطريقة التقليدية (التلقينية).

أدوات البحث :

أولا : أدوات التجريب :

- دليل المعلم يوضح كيفية تنمية بعض عادات العقل عند تدريس الوجدتين المختارتين من كتاب " جغرافيا فلسطين " ، وذلك باستخدام دورة التعلم الخماسية .

- كتيب للطالب يشمل الوجدتين المختارتين بعد إعادة صياغتهما وفقا لدورة التعلم الخماسية .

- دليل المعلم يوضح كيفية تنمية بعض عادات العقل عند تدريس الوجدتين المختارتين من كتاب " جغرافيا فلسطين " ، وذلك باستخدام المتشابهات .

- كتيب للطالب يشمل الوجدتين المختارتين بعد إعادة صياغتهما وفقا للمتشابهات.

ثانيا : أداة القياس :

- مقياس لبعض عادات العقل (من إعداد الباحث)

مصطلحات الدراسة :

تأثير Effectiveness: وتعرف إجرائيا في البحث الحالي بأنها:

تأثير استخدام دورة التعلم الخماسية والمتشابهات في تدريس الوجدتين المختارتين في تنمية بعض عادات العقل لدى طالبات الصف السابع الأساسي وتقاس بالفرق بين نتائج التطبيق القبلي والبعدي لأدوات القياس.

دورة التعلم الخماسية : 5E's Learning Cycle وتعرف إجرائيا في البحث الحالي بأنها :

أحد أساليب التدريس الحديثة التي تؤكد التفاعل بين المعلم والمتعلم من خلال الأنشطة والمواقف التعليمية المختلفة التي تتضمنها هذه الطريقة في مراحلها الخمس وهي : الانشغال ، والاستكشاف ، والتفسير ، والتوسيع ، والتقويم .

المتشابهات Analogies: وتعرف إجرائيا في البحث الحالي بأنها :

أحد أساليب التدريس الحديثة التي تقوم علي توضيح المفاهيم غير المألوفة للطلاب وذلك بمقارنتها بمواقف أو خبرات مألوفة لديهم.

عادات العقل Habits of Mind: وتعرف إجرائيا في البحث الحالي بأنها:

أنماط الأداء العقلي التي تدفع التلميذ نحو استخدام المهارات و العمليات العقلية ومهارات التفكير وتمثل في عادات " المثابرة . التفكير بمرونة ، تطبيق المعرفة الماضية في مواقف جديدة ، إيجاد الدعابة أو التفكير بمرح " .

الصف السابع الأساسي : هو أحد صفوف المرحلة الأساسية من مراحل التعليم العام، والتي تبدأ من

الصف الأول حتى العاشر، وتتراوح أعمار الطلاب في هذا الفصل ما بين (١٢ - ١٣) سنة عادة .

الإطار النظري للبحث

دورة التعلم الخماسية

تعد دورة التعلم احد التطبيقات التربوية للنظرية البنائية المعرفية لبياجيه (Piagte) ، وسميت بدورة التعلم الخماسية لتكونها من خمس مراحل وكانت الأكثر شعبية وهي (يشغل - يكتشف - يوضح - يتوسع - يقيم)^(١)

تعريف دورة التعلم الخماسية :

إطار تدريسي شامل يستخدم في تدريس المفاهيم وتنسم بالتفاعل الايجابي بين المعلم والتلميذ بما يؤدي إلى تفعيل المواقف التعليمية .^(٢)

دورة التعلم المعدلة إستراتيجية تعليمية تقوم علي أسس النظرية البنائية في تصميم وتنظيم المادة الدراسية وتدرسيها وتعتبر تطبيقا تربويا لنظرية بياجيه في النمو العقلي حيث يقوم المتعلم ببناء المعاني بنفسه وفي هذه الدراسة تم اعتماد إستراتيجية دورة التعلم المعدلة (E5)^(٣)

مراحل دورة التعلم المعدلة الخماسية (SE'5)

١- مرحلة الانشغال (الإثارة) Engagement

يوجه اهتمام الطلبة في هذه المرحلة إلى شيء أو مشكلة أو حدث أو حالة ويتم ربط أنشطة هذه المرحلة مع الأنشطة السابقة والمستقبلية ويعتمد الربط علي مهام المتعلم وقد يكون الربط مفاهيمياً أو إجرائياً أو سلوكياً ، ويكون المعلم مسؤولاً عن تقديم المواقف التعليمية وتحديد مهام التعلم . ولتحفيز وإثارة انتباه الطلبة نحو موضوع الدرس وي طرح الأسئلة التي تبحث عن العلة لماذا ؟ كيف؟ ماذا؟ والنتيجة التي يصل إليها الطلبة في هذه المرحلة هو قصور معلوماتهم القبلية مما يفقدهم التوازن فتثار الدافعية لديهم للبحث والاستكشاف للمعلومات حتى تعيد التوازن لديهم .^(١)

(١) Niederberger,Susan(2009). Incorporating Young Adult Literature into 5E learning cycle,p29.

(٢) عوض حسين التودري ، (٢٠٠٤). فاعلية استخدام دورة التعلم كنموذج من نماذج النظرية البنائية لتدريس حساب المثلثات في التحصيل والتفوق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ، ص ٩.

(٣) يحيى أبو ججوح ،(٢٠١٢)، مرجع سابق ، ص ٥٢٤.

٢- مرحلة الاستكشاف Exploration

تصمم أنشطة مرحلة الاستكشاف بهدف تزويد الطلبة بقاعدة أساسية تمكنهم من الاستمرار في استكشاف بنية المفاهيم والعمليات والمهارات وفي هذه المرحلة ينبغي توفير مواد محسوسة وخبرات مباشرة قدر الإمكان ، ويكون المعلم مسئولاً عن إعطاء توجيهات كافية ومواد مناسبة تتعلق بالنشاط وان يتيح الوقت الكافي والفرص لاستقصاء الأشياء والمواد والمواقف بناء علي أفكار الطلبة عن الظواهر وكنتيجة لانغماس الطلبة فكريا وجسميا في النشاط فأنهم يكونون علاقات ويشاهدون أنماطا ويحددون متغيرات ويستفسرون عن أحداث هذا وقد يكون من المناسب توجيه تفكير الطلبة من قبل المعلم عندما يبدعون بناء وإعادة بناء تفسيراتهم إذا احتاج الأمر من جهة أخرى .

٣- مرحلة التفسير Explanation

تعتبر مرحلة التفسير مرحلة موجهة من قبل المعلم حيث يستخدم طرق وأساليب متنوعة في تقديمه للمفاهيم والعمليات أو المهارات منها التفسير اللغوي والفيديو والأفلام التعليمية والبرمجيات التعليمية وفي هذه المرحلة تستمر عملية التنظيم العقلي ويصبح الطلبة قادرين علي تفسير خبراتهم السابقة بعبارات عامة ويعتبر تقديم المفاهيم والعمليات والمهارات باختصار وبشكل مبسط ومباشرة وذلك بشكل تعاوني أي كيف أساعد الطلبة علي تلخيص النتائج التي توصلوا إليها ؟ (٢) .

٤- مرحلة التوسيع Elaboration

تقتصر هذه المرحلة وضع الطلبة في مواقف جديدة وان يواجهوا مشكلات جديدة تتطلب تطبيق تفسيرات مماثلة أو مشابهة . ومساعدة الطلبة علي التنظيم العقلي للخبرات التي توصلوا إليها عن طريق ربط تلك الخبرات بخبرات سابقة مشابهة حيث تكتشف تطبيقات جديدة لما تم تعلمه ويجب أن ترتبط المفاهيم التي تم بناؤها بأفكار وخبرات أخرى وذلك من اجل جعل التلاميذ يفكرون فيما وراء تفكيرهم الراهن ويتم التوسيع من خلال تطبيق المفهوم علي أمثلة جديدة وربط المفهوم بالمفاهيم والموضوعات الأخرى والأسئلة التالية يمكن أن تساعد المعلم على توجيه التلاميذ لتنظيم أفكارهم ما الخبرات التي تشجع التلاميذ على تطبيق المفهوم في مواقف جديدة ؟ ما المفاهيم الأخرى المرتبطة بالمفهوم الحالي ؟

٥- مرحلة التقويم Evaluation

من الممكن أن يتم التقويم خلال كل مرحلة من مراحل دورة التعلم بدلاً أن يقع في نهايتها ومن الأسئلة التي تساعد المعلم علي جعل التقويم مستمرا ومثمرا وفعالاً : ما نتائج التعلم المناسبة التي أتوقعها ؟ ما المواقف التي تكشف عن تعلم المفهوم؟ ما الأسئلة التي تكشف قدرات التلاميذ علي استعادة ما تعلموه ؟ ما الأسئلة التي تكشف قدرات التلاميذ علي التفكير ؟^(١)

أهمية دورة التعلم في التدريس

- تنمي دورة التعلم التفاعل التعاوني والاجتماعي والثقافي بين الطلبة حيث يتفاعل الطالب بصورة اكبر مع أقرانه ومع معلميه.^(٢)

- تراعي القدرات العقلية للمتعلمين فلا يقدم للمتعلم مفهوم لا يستطيع أن يفهمه، حيث أنها تراعي الفروق الفردية.

- تعطي للطلبة وقت اكبر في التحري والبحث في اكتشاف المفاهيم المطلوبة ، وتوفير البيئة الملائمة لتدعم التعلم النشط الذي يقوم به المتعلم بنفسه يكتشف وينقب وتتيح للطلبة التفاعل مع مواقف ومشاكل تتحدى تفكيرهم وتثير دوافعهم.^(٣)

- تؤدي إلى الاحتفاظ بالتعلم مدة أطول وتوفر مجالاً ممتازاً للتخطيط والتدريس الفعال.^(٤)

- زيادة قدرة المتعلمين علي استخدام اللغة العلمية أثناء وصف المشاهدات وجمع الملاحظات.

- تساهم في مساعدة المتعلمين علي التخلص من التمرکز حول الذات حتى يبدي المتعلم رأيه أمام زملائه لمناقشته والدفاع عنه.^(١)

- تقدم المعلومات للتلاميذ بوظيفية متى احتاجوا إليها علماً بان المجهود الأكبر عليهم في التخطيط والتنفيذ .

(١) صلاح احمد ، (٢٠١٠) ، مرجع سابق ، ص ١٤٨ .

(٢) أصيلة بنت سالم الحارثية ، (٢٠٠٩) ، التدريس باستراتيجية دورة التعلم في مادة العلوم، ص ٣.

(٣) نبيل عبد الهادي ، (٢٠٠٢) ، أساسيات العلوم والرياضيات وأساليب تدريسها .

(٤) إبراهيم خليل صبحا وشكري نزال ، (٢٠٠٨) ، فاعلية برنامج تعليمي مقترح قائم على استراتيجيتي دورة التعلم والعصف الذهني في تحصيل طلبة المرحلة الأساسية للمفاهيم الأخلاقية في التربية الإسلامية واتجاهاتهم نحوها في

الأردن ، ص ٤٢٧ .

(١) هالة طه بخش ، (٢٠٠٣) ، اثر استخدام دورات التعلم كنموذج لتعلم الكيمياء على تحصيل الدراسات بالصف الثاني الثانوي وبقاء اثر التعلم لديهن ، ص ١٦ .

ونتيجة للمميزات السابقة التي تتمتع بها دورة التعلم الخماسية ، ولأنها تقع بمرحلة وسطى بين دورات التعلم المختلفة وهي طريقة متوازنة تم اختيارها بمراحلها من ضمن الطرائق في البحث الحالي لتنمية المفاهيم بعض عادات العقل لدى طالبات الصف السابع الأساسي .

خطوات التدريس باستخدام استراتيجية دورة التعلم

ذكر R.G.Fuller,et,Al,1982 أن استراتيجية دورة التعلم تسير وفق الخطوات الآتية :

- تحديد أهداف التعلم من خلال الوقوف علي طبيعة تفكير التلاميذ ، وتصاغ الأهداف التعليمية عند استخدام دورة التعلم في التدريس في صورة أهداف عامة حول المفهوم المراد تعليمه ، بالإضافة إلى أهداف الدرس بحيث يسعى جميع الطلبة إلى تحقيقها ، وتعمل دورة التعلم ضمن خطواتها المحددة على صياغة هذه الأهداف بما يتناسب ومستوى الطلبة .^(٢)

- تحديد المفهوم المراد تعلمه .

- إعداد قائمة بالخبرات المحسوسة المرتبطة بالمفهوم المراد تعلمه .ويقدم المحتوى التعليمي عند استخدام دورة التعلم في صورة أنشطة تكون مهمات ومشكلات حقيقية ذات صلة بحياة الطالب وكلما ارتبطت هذه المشكلات بواقع المتعلم ، كان المحتوى أكثر فاعلية وأتاح أمام الطلبة الفرصة للبحث عن المعرفة في ضوء حل المشكلات بواقع المتعلم ، وبذلك يكون المحتوى أكثر فاعلية ويتيح الفرصة للمتعلمين لبناء المعرفة بأنفسهم .^(٣)

- تخطيط نشاطات طور الانشغال والاستكشاف والتفسير والتوسيع والتقييم .^(٤)

دورة التعلم الخماسية وعلاقتها بتدريس الجغرافيا :

ظهرت أهمية تدريس الجغرافيا على الصعيد العالمي نظرا لطبيعة هذه المادة وتركيبها ومكانتها، والقدرات التي يمكن أن تنميها عن طريق تدريسها. وخاصة المرحلة الإعدادية ، حيث تساعد الطلبة على استبصار الحقائق وإدراك صور البيئة بجوانبها المتعددة ومستوياتها المختلفة مع التعمق في فهم العلاقات، وتعليل الظواهر وربط الأسباب و النتائج ، وفوق ذلك فان تدريس الجغرافيا يفسح المجال لممارسة أنواع مختلفة

(٢) كمال زيتون ، (٢٠٠٢) ، تدريس العلوم للفهم رؤية بنائية.

(٣) إبراهيم خليل صبحا وشكري نزال ، (٢٠٠٨) ، مرجع سابق ، ص ٤٢٨ .

(٤) أماني حلمي عبد الحميد ، (٢٠٠٨) ، اثر استخدام استراتيجية دورة التعلم في تدريس المفاهيم البلاغية على التحصيل الفوري والمؤجل لطلاب المرحلة الثانوية ، ص ١٨٩ .

من الأنشطة العملية والتطبيقات المفيدة فى حياتنا اليومية مما يساعد على تحقيق ايجابية الطلاب وإكسابهم الكثير من الميول والخبرات .^(١)

وتعد الجغرافية من ميادين المعرفة التي لا تقتصر أهداف تدريسها على الجانب المعرفى فقط بل يتجاوز إلى تعويد الطلبة على التحليل والمقارنة والتصنيف والموازنة والترابط بين الأشياء وتدريبهم على هذه العمليات العقلية لكي يتمكنوا من تقدير أهمية العوامل الطبيعية والعلاقات والارتباطات بين الظواهر الجغرافية والبحث فى الأسباب التي تكمن وراءها فيتعودون التفكير المنطقي وتتأصل لديهم روح البحث الجغرافي كجزء من التربية العامة ، وتنمية المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ مثل التعاون والمشاركة والتنظيم وتحمل المسؤولية ، وكذلك إرادة الإنسان وسلوكه وحاجيات حياته بحيث تشكل معرفة متناسقة شاملة عند البحث عن اكتشاف حلول للمشكلات المعاصرة بين الإنسان والبيئة .^(٢)

ومن خلال العرض السابق نرى أن لدورة التعلم الخماسية كطريقة تدريس اثر كبير فى تنمية بعض عادات العقل التي هي موضوع البحث الحالي والتي تعد أيضا من أهم الأهداف التي يسعى علم الجغرافيا لإكسابه لمتعلميه، وبذلك نجد أن هناك علاقة بين استخدام دورة التعلم الخماسية وتحقيق أهداف الجغرافيا .

ثانيا : المتشابهات :

تعد المتشابهات من بين الطرائق التي تساعد على تحقيق أهداف التفكير التماثلي (التشابهي) (Analogical Reasoning) حيث يحتل مكانة بالغة الأهمية فى التفكير الإنساني والمعرفة الإنسانية . (Parida & Goswami,2000) .

مفهوم المتشابهات Analogies:

عرفتها (أفنان دروزة ،٢٠٠٠)^(٣) بأنها عملية الربط بين موضوعين متساويين فى مستوى العمومية ودرجة الصعوبة و يجمع بينهما عناصر مشتركة إلا أن احد هذين الموضوعين مألوف لدى المتعلم والآخر غير مألوف وذلك بهدف أن يصبح الموضوع غير المألوف مألوفا .

(١) نسيم نصر مصلح ، (٢٠١٠)، تقويم منهاج الجغرافيا فى المرحلة الأساسية العليا فى ضوء بعض الاتجاهات العالمية ، ص ٤١ .

(٢) صليبي مكلف حسن ، (٢٠١٣) ، فاعلية نموذج بايبي البنائي فى تحصيل طلاب المرحلة الإعدادية فى مادة الجغرافية ، ص ٨٢ .

(٣) أفنان دروزة ، (٢٠٠٠)، النظرية فى التدريس وترجمتها عمليا .

وعرفتها إيمان الأغا بأنها تصور عقلي يعطي رمزا أو لفظا أو اسما لفكرة معينة يتم التوصل إليها من خلال عمليات التمييز والتصنيف للصفات المشتركة وغير المشتركة للمجموعات. (٤)

وظائف المتشابهات :

١- وظيفة محسوسة : فالمتشابهات وسيلة فعالة في التعلم لأنها تجعل المعلومات المجردة أكثر حسية ويمكن

تخليها

٢- وظيفة بنائية : لأنها تساعد علي بناء المعلومات الجديدة في الذاكرة عن طريق عملية التكيف والتنظيم

وربط المعلومات الجديدة بالمعلومات الموجودة بالذاكرة. (١)

٣- وظيفة تمثيلية نشطة : تتضمن القيام باستجابة سبق اكتسابها أي استعمال الخبرة الموجودة لدى المتعلم

لمواجهة موقف جديد. (٢)

حيث ترى الباحثة أن هذه النقاط الأساسية عند استخدام المتشابهات كافية لتوفير أرضية خصبة لتنمية

عادات العقل واستخدامها في مواقف الحياة العملية ، أي بذلك ترتبط المتشابهات. (٣)

نماذج التدريس باستخدام المتشابهات :

للتدريس بالمتشابهات العديد من النماذج منها ، نموذج التدريس لحل المشكلة إبداعيا Synectics ومن

خلاله يستخدم المتشابهات كما في نموذج جوردون Gordon1961 ، نموذج زيتون العام للتدريس

بالمتشابهة ١٩٨٤ ، نموذج بروان وكليمنت للمتشابهات كقنطرة ١٩٨٩ ، نموذج دجوسيو بالمتشابهة ١٩٨٩ ،

ونموذج Radford للتدريس بالمتشابهة ١٩٨٩ ، نموذج جلنيس للتدريس بالمتشابهة ١٩٩١. (٤)

واتبعت الباحثة نموذج جلنيس للتدريس بالمتشابهة (Glans,1991) في إعداد الوحدات الدراسية وفق

طريقة المتشابهات .

(٤) إيمان اسحق الأغا ، (٢٠٠٧)، اثر استخدام المتشابهات في اكتساب المفاهيم العلمية والاحتفاظ بها لدي طالبات الصف التاسع الاساسي بغزة ، ص ٥ .

(١) داليا محمد منير ، (٢٠٠١)، اثر استخدام أسلوب المتشابهات في تدريس الميكانيكا على التحصيل لدى طلاب الصف الثالث من المدرسة الثانوية ، ص ٤٠ .

(٢) فاروق فهمي ومنى عبد الصبور ، (٢٠٠٢)، المدخل المنظومي في مواجهة التحديات التربوية المعاصرة والمستقبلية ، ص ١٠١ .

(٣) عبد العزيز القطراوي ، (٢٠١٠) ، مرجع سابق ، ص ٢٤ .

(٤) إيمان الأغا ، (٢٠٠٧) ، مرجع سابق ، ص ٤٠ .

أهمية التدريس بالمتشابهات :

- يفيد في اكتساب المفاهيم الجديدة والمجردة من خلال تركيزها على التشبيه مع العالم الخارجي وتعديل التصورات الخاطئة ، وتدريس المبادئ والقوانين .
- تنمية التفكير الاستدلالي من خلال المتشابهات يتم عند تعلم أو فهم أو حل مشكلة عن طريق رسم صورة موازية (مشابهة) مألوفة ثم التخطيط لانتقال المعلومات من موقف لآخر (من المشبه به إلى المشبه) .
- تساهم المتشابهات في تنمية الإبداع والتفكير الابتكاري والعلمي والإبداعي مما يجعل المعلومات الغير مألوفة ذات معني فيما بعد .^(٥)
- بقاء اثر التعلم يؤدي التدريس بالمتشابهات إلى استدعاء المعارف السابقة وبقاء اثر التعلم وانه بتزويد الطلبة بتشابهات جيدة للمعرفة السابقة فان ذلك يؤدي إلى تحسين قدرتهم على استدعاء المعارف الجديدة .
- تثري خيالهم ويحسن أداورهم وتشبيهااتهم.
- يتعلموا كيف يصنعوا متشابهات ويعبروا عنها.^(١)
- يمكن أن تقدم إدراكا بصريا Visualisation لما هو مجرد.
- تجعل التدريس ممتعا من خلال إثارة المتعلمين للبحث عن التشبيهات وإيجاد علاقات جديدة ، وتنمي التفكير الناقد والابتكاري.^(٢)
- ومن خلال استعراض مميزات المتشابهات في التدريس نجد مدى ارتباطها بتنمية مهارات التفكير المختلفة ولا سيما من خلال اعتمادها علي الخبرات السابقة للمتعلمين ، ومثابرة الطلبة في البحث عن أوجه التشابه والاختلاف بين المفاهيم بجو يسوده مرونة بالتفكير والمرح ، وبذلك تساهم المتشابهات بشكل كبير في تنمية عادات العقل الأربع التي هي مجال البحث الحالي .

المتشابهات وعلاقتها بتدريس الجغرافيا :

إن الغاية من التدريس في الجغرافية التركيز علي المشاكل ، والتي يجب علي الإنسان إن يحلها متى يستطيع أن يوفر المعلومات عنها ، فالقيمة التربوية التي تحققها الجغرافية في الوصف والتفسير وقوة الملاحظة

(٥) سليم سليمان ، (٢٠١٢) ، مرجع سابق ، ص ٧٢-٧٣ .

(١) إيمان الأغا ، (٢٠٠٧) ، مرجع سابق ، ص ٢٢ .

(٢) ذوقان عبيدات وسهيبة ابو السميد ، (٢٠٠٩) ، استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين ، ص ١٥١ .

وتطوير المخيلة واغنائها والحكم الفعلي والتعليل والنظرة الجغرافية ، ولتحقيق ذلك لا بد أن يتدرب الطالب على التحليل والمقارنة والموازنة التصنيف حتى تثير الإحساس بالعلاقات والصلات وتقوده على التساؤل والى البحث عن أسباب الأشياء (لماذا) ، والتعرف والاستدلال على الترابط بين الأشياء والأسباب .^(٣) ومن بين تلك الطرائق طريقة المتشابهات التي تعمل على تحقيق تلك الأهداف مجتمعة التي هي بالأساس من أهم أهداف تدريس الجغرافيا في المراحل التعليمية المختلفة .

لذلك تم اختيار طريقة المتشابهات في تنمية بعض عادات العقل لدي طالبات الصف السابع الأساسي التي هو موضوع البحث الحالي .

عادات العقل

تعريف عادات العقل :

عادات العقل هي دوام الفرد لاستخدام اتجاهاته العلمية إزاء كل المواقف التي تواجهه في حياته.^(١) و تعرفها فاطمة احمد بأنها المهارات المرتبطة أدائها بالعقل تساعد الفرد علي السلوك الذي يقود إلى أفضل الاستجابات عندما تواجهه مجموعة من المشكلات أو المواقف التي يصعب حلها وهي تشمل العقل والوجدان والسلوك.^(٢)

أهمية عادات العقل :

- ضرورة لنجاح عملية التعلم والتعليم ومساعدة التلاميذ علي ممارسة مهارات التفكير المختلفة الناقد والإبداعي بالإضافة إلى قدرات التنظيم الذاتي للوصول إلى أفضل أداء .^(٣) وأوضحت عيبر محمد أن أكثر المتعلمين فاعلية الذين ينموا ويطوروا عادات عقلية قوية حيث تمكنهم من تنظيم سلوكهم ليفكروا بطريقة ابتكارية.^(٤)

(٣) حسام عبدالله ، (٢٠٠٣)، طرق تدريس الجغرافية لجميع المراحل الدراسية ، ص ٢٧-٢٩ .

(١) حسام مازن ، (٢٠١١) ، مرجع سابق ، ص ٣٥ .

(٢) فاطمة حجاجي احمد ، (٢٠١٢) ، التدريس باستخدام مدخل الخطاب الحجاجي لتنمية بعض مهارات الدراسة وعادات العقل لدى الطالبة المعلمة شعبة التاريخ ، ص ٢٢٧ .

(٣) فتحية علي لامي وآخرون ، (٢٠١١) ، فعالية برنامج مقترح في تدريس مادة التاريخ قائم علي عادات العقل لتنمية مهارات اتخاذ القرار لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية ، ص ٣٨ .

(٤) عيبر إبراهيم محمد ، (٢٠٠٥) ، تدريس عادات العقل مدخل لتعلم الرياضيات مدى الحياة ، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، ص ١٢٩ .

- تشجيع المتعلمين علي امتلاك الإرادة تجاه استخدام القدرات والمهارات العقلية في جميع الأنشطة التعليمية والحياتية حتى يصبح التفكير لدى المتعلم عادة لا يتعب الفرد من ممارستها .

- إضفاء جو من المتعة حيث أن علي كل متعلم التفكير بطريقته الخاصة مهما كانت غريبة وغير مألوفة بالنسبة للآخرين بالإضافة إلى المشاركة لباقي التلاميذ بالاستراتيجية التي استخدمها لإنهاء العمل أو المهمة المكلفة بها .

- تدريب المتعلمين علي تحمل المسؤولية حيث أن هناك العديد من المهام التي يطرحها المعلم ويتيح الفرصة للمتعلمين لأداء المهمة ومنها يعتاد المتعلمون علي تحمل المسؤولية والمخاطرة .

- عند دمج عادات العقل في المنهج الدراسي فإنها تؤدي إلى تنمية الخبرة والعواطف والدافعية والسلوكيات الرشيدة لدى الطلاب والشعور بالثقة وعدم القلق والتفكير الايجابي والشعور بالذات و بلوغ الأهداف المرجوة و تحمل المسؤولية نتائج السلوك و التصرف بطريقة فعالة في معظم الأوقات و الجهد والمثابرة لا نجاز المهام .

- تزيد من الاستيعاب المفاهيمي لدى الطلبة حيث توضح Rotta,2004 إن تنمية العادات العقلية يساعد في تنظيم المخزون المعرفي للمتعلم وإدارة أفكاره بفاعلية وتدريبه علي تنظيم الموجودات بطريقة جديدة والنظر إلى الأشياء بطريقة غير مألوفة لتنظيم المعارف الموجودة لحل المشكلات في تنمية الاستيعاب المفاهيمي لدى التلاميذ. (١)

المناهج وتصنيفات عادات العقل :

هناك العديد من المناهج منها حسب منظور العادات السبع لأكثر الناس فاعلية لستيفن كوفي ١٩٨٩، والمنهج الوطني البريطاني ١٩٩٥ ، نموذج كوستا وكاليك (٢)٢٠٠٠ ، وتصنيف مارزانو ٢٠٠٣ لعادات العقل المنتجة حيث قسمها إلى المكونات التالية: (٣)

تفكير التنظيم الذاتي ، التفكير الناقد ، التفكير الإبداعي . (٤) ، ومنظور دانيالز لعادات العقل ، ونموذج سايز وماير. (٥)

(١) عزو إسماعيل عفانة ويوسف إبراهيم الجيش ، (٢٠٠٩) ، التدريس والتعلم بالدماغ ذي الجانبين ، ص ١٧٥ .

(٢) حمدان مندوح الشامي ، (٢٠١٠) ، عادات العقل في ضوء متغيري السنة الدراسية ومستوى التحصيل الدراسي لدي طلاب جامعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية ، ص ٣٤٠-٣٤١ .

(٣) Marazano,R.(2003),What works in school,p282. (٢)

ومن خلال العرض السابق للمناهج وتصنيف عادات العقل أن التعددية في هذه الاتجاهات والمناظير لا يعكس اختلافا بينا بينها بقدر ما يعكس اتفاقا بينها إذا أن معظم هذه العادات متفقة في جوهرها وربما اختلفت في ظاهرها ، ذلك أنها عادات لعقول بشرية تشابهت في الأدمغة واختلفت في العقول .

وقد حدد Costa&Kallik,2002 ست عشرة عادة عقلية قابلة للتعلم والتدريب ظهرت في كتاب عادات العقل سلسلة تنموية وكانت محط اهتمام وتركيز علماء النفس المعرفيون ، ويشير احمد الحارثي ٢٠٠٢ أن قائمة العادات العقلية التي حددها Costa&Kallik أوضح في التصنيف من قائمة العادات في نموذج Marazano فهي محددة التعريف وشبه متفق عليها وقد تبنت عدد من المؤسسات والهيئات فكرة قياس وتنمية عادات العقل ومنها مؤسسة Ascd الأمريكية ، لذلك تم اعتماد نموذج كوستا وكاليك لعادات العقل في البحث الحالي .

وقد شرحها Costa&Kallik,2000 في ستة عشر سلوكا ذكيا يجب أن يتسم بها أداء المتعلم أثناء تعلمه ، وهي المثابرة ، التحكم بالتهور والاندفاع ، الإصغاء بتفهم وتعاطف ، التفكير بمرونة ، التفكير فوق المعرفي ، الكفاح من اجل الدقة ، التساؤل وطرح المشكلات ، تطبيق المعارف الماضية علي أوضاع جديدة ، التفكير والتواصل بوضوح ودقة ، جمع البيانات باستخدام جميع الحواس ، الخلق والتصور والابتكار ، الاستجابة بدهشة ورهبة ، الإقدام علي مخاطر مسؤولة ، التفكير بمرح ، التفكير التبادلي ، الاستعداد الدائم للتعلم المستمر .

ويقتصر البحث الحالي علي عادات العقل الأربعة الأولى التي تم شرحها بمزيد من التفصيل وهي: المثابرة ، التفكير بمرونة ، تطبيق المعارف الماضية علي أوضاع جديدة ، إيجاد جو من المرح أو التفكير بمرح.

١- المثابرة : تعد المثابرة عادة عقلية تأخذ مكانتها في صدارة العادات المذكورة ويرى كوستا أن النجاح يرتبط بالنشاط والعقل والناجحون هم أولئك الأشخاص الذين لا يقبلون الهزيمة أبدا أنهم هؤلاء الذين يقارعون ويواظبون ولا يتراجعون أبدا وعندما يخفقون يعاودن الكرة مرة أخرى .^(١)

(٤) إيمان حسنين عصفور ، (٢٠٠٨) ، برنامج مقترح لتنمية بعض عادات العقل والوعي بها للطالبات المعلمات شعبة الفلسفة والاجتماع، ص ١٧٦ .

(٥) فاهم حسين الطريحي و حيدر طارق كاظم ، (٢٠١٣) ، السلوكيات الذكية المستندة الى نصفى الدماغ عادات العقل والسيادة الدماغية ، ص ٤٢ .

(١) علي اسعد وطفة ، (٢٠٠٣) ، استكشاف وتقصي عادات العقل لارثر كوستا وبيننا كاليك ، ص٤٠ .

وبذلك نجد أن عادة المثابرة لها ارتباط وثيق بعادتي المرونة في التفكير ، واستخدام المعرفة السابقة في مواقف جديدة ، ولذلك فإن تنميتها ينمي تباعا تلك العادات ، لذلك تم اختيارها ضمن العادات المرغوب بتنميتها من خلال البحث الحالي إضافة إلى عادة إيجاد الدعابة أو التفكير بمرح .

٢- المرونة في التفكير أو التفكير بمرونة : المرونة احد القدرات العقلية الهامة المكونة للتفكير الابتكاري فيها يكون تفكير المتعلم غير تقليدي أي انه يجعل تفكيره يتفاعل مع مصادر متعددة للمعلومات في أن واحد ويجعل عقله متفتحا كتقبل أو التعامل مع من يختلف أو يغير معتقداته وفي هذه الحالة يكون صاحب التفكير المرن مدركا للطرق التي يسلكها الآخرون (زملاؤه وغيرهم) لإيجاد شيء ما جديد والمفكر المرن يولد أفكار كثيرة فهو يحفز نفسه والآخريين علي ابتكار أفكار جديدة.^(٢)

وقد أشار دي بونو إلى أن التلاميذ المرنون يفكرون لحل المشكلات بطرق غير تقليدية فهم ينظرون بوجهات نظر بديلة أو يتعاملون مع مصادر متعددة للمعلومات في وقت واحد ، وعقولهم متفتحة للتغيير القائم على معلومات إضافية أو بيانات جديدة.^(٣)

٣- تطبيق المعارف الماضية علي أوضاع جديدة : يقصد بها توظيف واستثمار المخزون المعرفي السابق للتلميذ في بنائه المعرفي في مواجهة المواقف الجديدة القادمة ومحاولة الربط بين الخبرات الماضية والحالية^(٤).

وهذه العادة العقلية لها ارتباط وثيق بدورة التعلم الخماسية والمتشابهات حيث استخدام الخبرات السابقة للمتعلمين ومعرفة أوجه الشبه والاختلاف للوصول إلى المفاهيم الجديدة ، وبالتالي سوف تسهم الطريقتين في تنمية هذا العادة العقلية، لذلك تم اختيارها من ضمن العادات العقلية المرغوب تنميتها في البحث الحالي.

٤- إيجاد مواقف مرحة وحس المرح أو التفكير بمرح : قدرة الفرد علي إيجاد مواقف للتسلية عن نفسه والشعور بالسعادة وتحقيق الهدوء والاستقرار النفسي مما يدفعه لاستخدام مهارات عليا من التفكير والإبداع. والضحك المعقول والبحث عن كل ما هو متقلب ومتنافر وغير متوقع في الحياة.^(١)

(٢) طه علي الدليمي وإبراهيم محمد علي حراشة ، (٢٠٠٩) ، تدريس مهارات اللغة العربية باستراتيجيات عادات العقل والذكاء العاطفي بين التنظير والتطبيق ، ص ٨٤ .

(٣) ابتهاج محمد عبد الهادي ، (٢٠٠٨) ، فعالية خرائط التفكير في تنمية بعض عادات لعقل والتحصيل لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي في مادة العلوم ، ص ٦٧ .

(٤) إيمان عصفور ، (٢٠٠٨) ، مرجع سابق ، ص ١٦٦ .

(١) إيمان عصفور ، (٢٠٠٨) ، مرجع سابق ، ص ١٦٦ .

فمن خصائص العقل البشري قدرته علي الضحك ، فالضحك له انعكاسات ايجابية تأثير ايجابي علي الوظائف النفسية وزيادة الأفكار الابتكارية واستنفار المستويات العليا للتفكير والمهارات وزيادة القدرة علي التخيل البصري وعمل القياسات وبالتالي نحن نحتاج من طلابنا التعامل مع المواقف المضحكة وإضفاء البسمة علي الأعمال التي يؤديونها وفي نفس الوقت يتعاملون برحمة مع مواقف الضعف أو المواقف المعرضة للفشل .^(٢)

وقد أشار ماهر زنفور^(٣) نقلا عن (Costa & Kallick. 2008.35) أنه يمكن زيادة قوة الدماغ البشري من ثلاثة إلى خمسة أضعاف قبل البدء في حل لمشكلات من خلال الضحك وامتلاك روح الدعابة والمرح . وتساهم دورة التعلم الخماسية والمتشابهات من خلال العمل بجو تعاوني بين الطلبة ، والبحث عن المتناقضات وأوجه الشبه والاختلاف ، وتقبل أفكار الغير ومناقشتها ، وإتاحة الفرصة للجميع بالمشاركة دون فرض سيطرة للمعلم بالموقف التعليمي الي تنمية هذه العادة العقلية .

وتلاحظ الباحثة أن هناك تداخلا وترابطا بين عادات العقل إذا تمارس العادات في معظم الأحوال بمصاحبة بعضها ليست كلها مجتمعة في نفس الوقت حيث تتوقف بعض العادات علي عادات أخرى ، ونادرا ما تمارس العادات بمعزل عن خبرات الحياة فهي مجموعة من السلوكيات المتداخلة يجري استخدامها في مواقف متنوعة .^(٤)

عادات العقل وتدريب الجغرافيا

أصبحت وظيفة التعليم إعداد الفرد للحياة إعدادا متكاملا ويجري ذلك بتنمية مهارات التفكير لديه ويجب هنا استثمار تفكير الطالب لتأكيد عمليات اكتساب المعرفة وكيفية تطبيقها ومساعدته علي تنمية قدراته الخاصة لمواجهة التحديات التي تواجهه بحيث تصبح لديه عادات سلوكية .

ومن هنا فان تنمية عادات العقل هو هدف رئيسي للتربية لما لها من أهمية في أسلوب مواجهة الطلبة للمشكلات المحيطة والتفاعل مع البيئة الطبيعية والبشرية علي كافة المستويات المحلية والإقليمية والعالمية التي هي من أهم أهداف وأولويات دراسة الجغرافيا .

(٢) فاطمة محمد عبد الوهاب ، (٢٠٠٧) ، فعالية استخدام خرائط التفكير في تحصيل الكيمياء وتنمية بعض مهارات التفكير وعادات العقل لدي الطالبات بالصف الحادي عشر بسلطنة عمان ، ص ٣٩ .

(٣) ماهر محمد صالح زنفور ، (٢٠١٣) ، استخدام المدخل المفتوح لقائم على حل لمشكلة في تدريس الرياضيات لتنمية مهارات التفكير المشعب وبعض عادات العقل لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائية ، ص ٧١ .

(٤) إيمان عصفور ، (٢٠٠٨) ، مرجع سابق ، ص ١٧٨ .

أولاً : أدوات التجريب**- إعداد كتيب الطالب وفقاً لدورة التعلم الخماسية**

روعي في إعداد كتيب الطالب الخطوات التالية :

١- اختيار وحدتي الكتاب الأولي والثانية الخاصة بالجغرافيا الطبيعية لفلسطين المقررة على طالبات الصف السابع الأساسي .

٢- إعادة صياغة محتوى الوحدتين المختارتين بما يتناسب ودورة التعلم الخماسية ، حسب المراحل الخمس

٣- عرضه على مجموعة من المحكمين والمختصين في المناهج وطرق التدريس ، ومشرفين ومعلمين لمادة الدراسات الاجتماعية ، وذلك بهدف معرفة آرائهم وملاحظاتهم حول كتيب الطالب

٤- إجراء التعديلات المناسبة لكتيب الطالب وفقاً لآراء السادة المحكمين ، أصبح كتيب الطالب في صورته النهائية .

ويتضمن الكتيب ما يلي :

مقدمة الكتيب ، تعليمات الطالب ، دروس الوحدتين : وتشمل (عنوان الدرس ، التدريبات علي الدرس ، وأنشطة تعليمية ، وتقويم)

- إعداد دليل المعلم وفقاً لدورة التعلم الخماسية

١- اشتملت خطة كل درس من دروس الوحدتين المختارتين على ما يلي :

عنوان الدرس ، الأهداف السلوكية ، الوسائل التعليمية ، خطوات السير في الدرس ، أسئلة التقويم لكل درس ، الواجبات البيتية.

٢- عرض على مجموعة من السادة المحكمين والمختصين في المناهج وطرق التدريس ومشرفي ومعلمي الدراسات الاجتماعية ، وذلك بهدف التحقق من : مناسبة الدليل لمعلم الدراسات الاجتماعية بالمرحلة

الأساسية ، حتى يتمكن من تدريس الوحدتين باستخدام دورة التعلم الخماسية

٣- إجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمين ، وأصبح الدليل في صورته النهائية .

- إعداد كتيب الطالب وفقاً للمتسابهات

روعي في إعداد كتيب الطالب إتباع الخطوات التالية :

١- اختيار الوحدة الأولى والثانية الخاصة بالجغرافيا الطبيعية لفلسطين بمادة الجغرافيا المقررة على طالبات الصف السابع الأساسى .

٢- إعادة صياغة محتوى الوجدتين المختارتين بما يتناسب مع أسلوب المتشابهات .

٣- عرض علي مجموعة من المحكمين والمختصين في المناهج وطرق التدريس ، ومشرفين ومعلمين لمادة الدراسات الاجتماعية .

٤- إجراء التعديلات المناسبة لكتيب الطالب وفقاً لآراء السادة المحكمين ، أصبح كتيب الطالب في صورته النهائية .

- إعداد دليل المعلم وفق للمتشابهات

١- اشتمل خطة كل درس من دروس الوجدتين المختارتين على ما يلي : عنوان الدرس ، الاهداف السلوكية ، الوسائل التعليمية ، خطوات السير في الدرس ، التقويم ، الواجبات البيتية .

٢- عرض علي مجموعة من المحكمين والمختصين في المناهج وطرق التدريس ، ومشرفي ومعلمي الدراسات الاجتماعية .

٣- إجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمين ، وأصبح الدليل في صورته النهائية .

ثانياً : إعداد أداة القياس :

- **هدف القياس** : يهدف هذا القياس إلى قياس بعض عادات العقل لدي طالبات الصف السابع الأساسى في مادة الجغرافيا ، وتحددت أبعاد مقياس عادات العقل في أربع مجالات وهي :

المثابرة ، التفكير بمرونة ، تطبيق المعارف الماضية في مواقف جديدة ، استخدام الدعابة أو التفكير بمرح .

- **التقدير الكمي لفقرات القياس**: قام الباحث بتدريج الإجابة عن فقرات القياس تدريجياً خماسياً حيث أعطى لكل فقرة وزن مدرج وفق مقياس ليكرت الخماسي .

وحيث أن فقرات القياس بلغت (٤٨) فقرة بعد الحذف والتعديل ، فان الدرجة النهائية للمقياس (٢٤٠)

درجة والدرجة الصغرى (٤٨) درجة.

وقد تم عرض الصورة الأولية للمقياس على مجموعة من السادة المحكمين لاستطلاع آرائهم بشأن صياغة المفردات، ومدى مناسبتها لطالبات الصف السابع الأساسي، وتم إجراء التعديلات المطلوبة في ضوء آراء السادة المحكمين، وبذلك تم التأكد من صدق المقياس (صدق المحكمين) (*)

- ثبات المقياس: لحساب ثبات المقياس قام الباحث بتطبيقه على عينة استطلاعية عددها (٤٠) طالبة، وتم حساب ثبات المقياس باستخدام معادلة " ألفا كرونباخ" وقد بلغ معامل ثبات المقياس (٠,٩١٧) وهذا يدل على أن المقياس تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحثة إلى تطبيقها على عينة الدراسة. وأصبح مقياس بعض عادات العقل في صورته النهائية (**).

وجداول (١) يوضح أبعاد المقياس وعدد العبارات التي تقيس كل بعد من هذه الأبعاد.

جدول (١)

أبعاد مقياس بعض عادات العقل وعدد العبارات التي تقيسه

| المجموع | العبارات السلبية | العبارات الايجابية | أرقام العبارات التي تقيسه | البعد |
|---------|------------------|--|---------------------------|--|
| ١١ | ٨، ٥ | ١، ٢، ٣، ٤، ٦، ٧، ٩، ١٠، ١١ | ١- ١١ | المتابعة |
| ١٦ | ١٦، ١٨، ٢٥، ٢٧ | ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٧، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٦ | ١٢- ٢٧ | التفكير بمرونة |
| ١٠ | ٢٨، ٣٧ | ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٦ | ٢٨- ٣٧ | تطبيقات المعرفة الماضية في مواقف جديدة |
| ١١ | ٤٣، ٤٨ | ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧ | ٣٨- ٤٩ | ايجاد الدعابة أو التفكير بمرح |
| ٤٨ | المجموع | | | |

اختيار مجموعات البحث:

تم اختيار مجموعات البحث من طالبات الصف السابع الأساسي بإحدى المدارس الحكومية – بمحافظة غزة (مدرسة الناصرة الأساسية للبنات "أ") ، وقد تم اختيار فصالان لتجربة البحث بطريقة عشوائية، والجدول التالي (٢) يوضح بالتفصيل عينة البحث .

(*) ملحق (١) بأسماء السادة المحكمين على كتيب الطالب ودليلي المعلم ومقياس بعض عادات العقل.

(**) ملحق (٢) مقياس بعض عادات العقل بصورته النهائية.

جدول (٢)

توزيع طالبات عينة البحث

| المجموعة | المدرسة | الفصل | أسلوب التدريس | العدد |
|-------------------|----------------------------------|-------|-------------------------|-------|
| التجريبية الأولى | مدرسة الناصره الأساسية (أ) | ٢/٧ | دورة التعلم الخماسية | ٤٠ |
| التجريبية الثانية | | ١/٧ | المتشابهات | ٤٠ |
| الضابطة | | ٣/٧ | المعتاد | ٤٠ |

ثالثاً : التطبيق القبلي لمقياس بعض عادات العقل

تم تطبيق أداة القياس (مقياس بعض عادات العقل) علي المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية والمجموعة الضابطة يوم ٢٠١٤/٩/١٤ وذلك للتأكد من تكافؤ مجموعات البحث بالنسبة لحصيلة المعلومات السابقة لديهم في موضوع الوجدتين ، كذلك للتأكد من أن أية تغيرات وتنمية تحدث في عادات العقل لديهم ، ترجع إلى التدريس بالأساليب المستخدمة .

- تدريس وحدتي الجغرافيا المختارتين باستخدام دورة التعلم الخماسية والمتشابهات

بعد التطبيق القبلي لمقياس بعض عادات العقل ، قامت معلمة الفصل (بمساعدة الباحثة) بالتدريس للوجدتين المختارتين للمجموعة التجريبية الأولى باستخدام دورة التعلم الخماسية ، والثانية باستخدام المتشابهات ، أما بالنسبة للمجموعة الضابطة فقد قامت المعلمة بالتدريس لها ولكن دون التدخل في أسلوب تدريسها والذي تمثل في الطريقة التقليدية . وقد استغرق التدريس للوجدتين المختارتين عدد اثني عشر حصة بمعدل حصة واحدة أسبوعياً وفق الزمن المحدد من قبل وزارة التربية والتعليم العالي، كما تم ضبط وقت بدء التدريس للوجدتين المختارتين للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الوقت نفسه، وتم انتهاء منه في وقت واحد.

سادساً : إجراءات إعادة تطبيق مقياس بعض عادات العقل

بعد انتهاء معلمة الفصل من تدريس الوجدتين المختارتين لطالبات مجموعات البحث ، تم تطبيق مقياس بعض عادات العقل ، وذلك في يوم ٢٠١٤/١٢/٢٧ ، ورصد الدرجات في جداول تمهيداً لمعالجتها إحصائياً وتحليلها وتفسيرها .

نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها

نتائج التحقق من الفرض الأول :

ينص الفرض الأول من فروض البحث على ما يلي: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية الأولى التي درست باستخدام دورة التعلم الخماسية ومتوسطي درجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في التطبيق البعدي لمقياس بعض عادات العقل في مادة الجغرافيا لصالح المجموعة التجريبية الأولى.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات الطالبات كل من المجموعة التجريبية الأولى والضابطة ، وتم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين T. test "independent sample" ، للتعرف إلى الفروق بين متوسطي درجات الطالبات المجموعة التجريبية الأولى وأقرانهم طالبات المجموعة الضابطة في مقياس بعض عادات العقل ، والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

دلالة الفروق ومتوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة الضابطة والانحرافات

المعيارية وقيمة "ت" في التطبيق البعدي لمقياس بعض عادات العقل في مادة الجغرافيا

| الأبعاد | مجموعة | عدد الطالبات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة "ت" | قيمة الدلالة | مستوى الدلالة |
|--|--|--------------|-----------------|-------------------|----------|--------------|------------------------|
| المثابرة | التجريبية الأولى "التي درست باستخدام دورة التعلم الخماسية" | 40 | 49.950 | 3.665 | 28.878 | 0.000 | دالة إحصائياً عند ٠,٠١ |
| | ضابطة | 40 | 27.900 | 3.144 | | | |
| التفكير بمرونة | التجريبية الأولى "التي درست باستخدام دورة التعلم الخماسية" | 40 | 69.725 | 4.391 | 36.296 | 0.000 | دالة إحصائياً عند ٠,٠١ |
| | ضابطة | 40 | 34.800 | 4.214 | | | |
| تطبيقات المعرفة الماضية في مواقف جديدة | التجريبية الأولى "التي درست باستخدام دورة التعلم الخماسية" | 40 | 44.625 | 3.649 | 24.113 | 0.000 | دالة إحصائياً عند ٠,٠١ |
| | ضابطة | 40 | 23.500 | 4.169 | | | |
| إيجاد الدعابة أو التفكير بمرح | التجريبية الأولى "التي درست باستخدام دورة التعلم الخماسية" | 40 | 48.500 | 3.566 | 24.718 | 0.000 | دالة إحصائياً عند ٠,٠١ |
| | ضابطة | 40 | 25.650 | 4.633 | | | |
| الدرجة الكلية | التجريبية الأولى "التي درست باستخدام دورة التعلم الخماسية" | 40 | 212.800 | 13.246 | 36.659 | 0.000 | دالة إحصائياً عند ٠,٠١ |

| الأبعاد | مجموعة | عدد الطاب ليات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة "ت" | قيمة الدلالة | مستوى الدلالة |
|---------|--------|----------------------|--------------------|----------------------|----------|-----------------|------------------|
| | ضابطة | 40 | 111.850 | 11.308 | | | |

*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٧٨) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ٢,٠٠

**قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٧٨) وعند مستوى دلالة (٠,٠١) = ٢,٦٦

يتضح من جدول (٣) أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية، وهذا يدل على وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية الأولى التي درست باستخدام دورة التعلم الخماسية، ومتوسطي درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس بعض عادات العقل في مادة الجغرافيا لصالح طالبات المجموعة التجريبية الأولى التي درست باستخدام دورة التعلم الخماسية ، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة للمثابرة (١٢,٧٢٣) والتفكير بمرونة (١٥,٧٠٣) وتطبيقات المعرفة الماضية (١٣,١١٠) وإيجاد الدعابة (١٣,٦٧٨) الدرجة الكلية للمقياس (١٥,١٢٣)، وهذا يدل على فاعلية استخدام دورة التعلم الخماسية في تدريس وحدتي الجغرافيا المختارتين في تنمية بعض عادات العقل في مادة الجغرافيا لدى الطالبات .

وبحساب حجم تأثير وحدتي الجغرافيا المصاغة باستخدام دورة التعلم الخماسية على تنمية بعض عادات العقل في مادة الجغرافيا لدى طالبات المجموعة التجريبية الأولى التي درست باستخدام دورة التعلم الخماسية، تم التوصل إلى كبر هذا الحجم مما يدل على فاعلية الوحدتين في تنمية بعض عادات العقل في مادة الجغرافيا

باستخدام المعادلة التالية:^(١)

$$\eta^2 = \frac{t^2}{t^2 + df}$$

ويمكن إرجاع تفوق طالبات المجموعة التجريبية الأولى التي درست باستخدام دورة التعلم الخماسية على المجموعة الضابطة إلى أن :

(١) رشدي فام منصور، (١٩٩٧)، حجم التأثير الوجه المكمل للدلالة الإحصائية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، ص ٥٧٧٥.

- طبيعة دورة التعلم الخماسية ملائمة لتنمية عادات العقل نظراً لما تتطلبه من أنشطة بحث وتقصي وأنشطة جماعية جعلت أفراد العينة يحملون مسؤولية تعلمهم والاعتماد علي النفس والمثابرة في التعلم .

- ما تتضمنه دورة التعلم الخماسية من مراحل متتالية ومتتابعة ، وتعتمد علي تقسيم الطالبات لمجموعات مختلفي المستويات الأكاديمية ، مما أدى إلى تنمية روح التعاون والتفكير المتبادل لديهم مما أدى لزيادة دافعيتهم ومثابرتهم نحو التعلم.

- تشجع دورة التعلم الخماسية الطالبات علي التفكير بصوت عال ، وممارسة مهارات التفكير الناقد والاستدلالي ، وتتحدى عقولهم وتضعهم في مواقف تحتاج إلى مستويات عليا من التفكير والقيام بالملاحظة والتصور التخيل و البحث عن تفسيرات مقنعة للأشياء مما يزيد من مرونتهم بالتفكير .

- بناء الطالبات للمعرفة بأنفسهم أيضاً أثناء استخدام دورة التعلم الخماسية ومناقشتهم مع بعضهم البعض ومع المعلم تجعل الطالب إيجابياً مما يجعل مادة الجغرافيا مادة ممتعة بالنسبة له ، ينعكس إيجابياً على ثقتهم بأنفسهم وشعورهم بالإنجاز مما يؤدي إلى تنمية عادات العقل لديهم.

- تعطي دورة التعلم الخماسية فرصة النشاط المعرفي كالتفكير بصوت عال ، وتقديم التفسيرات وممارسة مهارات التفكير الناقد والاستدلالي وكله من شأنه تحسين عاداتهم العقلية.

تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج بعض الدراسات العربية مثل : دراسة (إيمان العزب ، ٢٠١٤)

وفي ضوء ما سبق من نتائج يتم قبول الفرض الأول .

نتائج التحقق من الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني من فروض البحث على ما يلي: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستخدام المتشابهاة ومتوسطي درجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في التطبيق البعدي لمقياس بعض عادات العقل في مادة الجغرافيا لصالح المجموعة التجريبية الثانية .

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طالبات كل

من المجموعتين التجريبية والضابطة، وتم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين T. test independent

"sample"، للتعرف إلى الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية الثانية وأقرانهم طالبات المجموعة الضابطة في مقياس بعض عادات العقل ، والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

دلالة الفروق ومتوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة والانحرافات

المعيارية وقيمة "ت" في التطبيق البعدي لمقياس بعض عادات العقل في مادة الجغرافيا

| الأبعاد | مجموعة | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة "ت" | قيمة الدلالة | مستوى الدلالة |
|--|--|-------|---------|-------------------|----------|--------------|------------------------|
| المثابرة | التجريبية الثانية "التي درست باستخدام المتشابهات ضابطة" | 40 | 44.525 | 7.643 | 12.723 | 0.000 | دالة إحصائياً عند ٠,٠١ |
| | ضابطة | 40 | 27.900 | 3.144 | | | |
| التفكير بمرونة | التجريبية الثانية "التي درست باستخدام المتشابهات ضابطة" | 40 | 64.425 | 11.163 | 15.703 | 0.000 | دالة إحصائياً عند ٠,٠١ |
| | ضابطة | 40 | 34.800 | 4.214 | | | |
| تطبيقات المعرفة الماضية في مواقف جديدة | التجريبية الثانية "التي درست باستخدام المتشابهات ضابطة" | 40 | 41.100 | 7.396 | 13.110 | 0.000 | دالة إحصائياً عند ٠,٠١ |
| | ضابطة | 40 | 23.500 | 4.169 | | | |
| إيجاد الدعابة او التفكير بمرح | التجريبية الثانية "التي درست باستخدام المتشابهات ضابطة" | 40 | 44.675 | 7.478 | 13.678 | 0.000 | دالة إحصائياً عند ٠,٠١ |
| | ضابطة | 40 | 25.650 | 4.633 | | | |
| الدرجة الكلية | التجريبية الثانية "التي درست باستخدام المتشابهات ضابطة" | 40 | 194.725 | 32.763 | 15.123 | 0.000 | دالة إحصائياً عند ٠,٠١ |
| | ضابطة | 40 | 111.850 | 11.308 | | | |

*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٧٨) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ٢,٠٠

**قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٧٨) وعند مستوى دلالة (٠,٠١) = ٢,٦٦

يتضح من جدول (٤) أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية، وهذا يدل على وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستخدام المتشابهات، ومتوسطي درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس بعض عادات العقل في مادة الجغرافيا لصالح طالبات المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستخدام المتشابهات، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة للمثابرة (٢٨,٨٧٨) والتفكير بمرونة (٣٦,٢٩٦) وتطبيقات

المعرفة الماضية (٢٤,١١٣) وإيجاد الدعابة (٢٤,٧١٨) الدرجة الكلية للمقياس (٣٦,٦٥٩)،، وهذا يدل على فاعلية استخدام المتشابهات في تدريس وحدتي الجغرافيا المختارتين في تنمية بعض عادات العقل في مادة الجغرافيا لدى الطالبات .

وبحساب حجم تأثير وحدتي الجغرافيا المصاغة باستخدام المتشابهات على تنمية بعض عادات العقل في مادة الجغرافيا لدى طالبات المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستخدام المتشابهات ، تم التوصل إلى كبر هذا الحجم مما يدل على فاعلية الوحدتين في تنمية بعض عادات العقل في مادة الجغرافيا لدى الطالبات. ويمكن إرجاع تفوق طالبات المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستخدام المتشابهات على المجموعة الضابطة إلى :

- الطالبات من خلال المتشابهات يطلقون العنان لتفكيرهم بحرية وفي كل اتجاه دون قيد مما يؤدي لتنمية القدرات الإبداعية للتفكير ولأن طالبات هذه المرحلة لديهم حصيلة لغوية كافية مكنتهن من القدرة علي إظهار القدرة بدرجة كافية .

- المتشابهات تساعد المتعلم على ترتيب أفكار الطالبات والتعبير بطريقة أفضل .
- تتيح المتشابهات الفرصة للطالبات للمناقشة وإبداء الملاحظات وتقديم التفسيرات وربط المعلومات وتحليلها مما يثير دافعيتهم نحو التعلم أدي إلى زيادة مثابرتهم لتوضيح أفكارهم ، ومرونتهم بالتفكير .
- تثير المتشابهات الفضول وتدفع الطالبات للبحث عن وجه الشبه والاختلاف، ومن ثم تصبح الطالبة أكثر نشاطاً وفاعلية في عملية التعلم.

- تقديم بعض الطالبات بعض التشبيهات الجديدة والغريبة وهذا يدل على وعي الطالبات واتساع خلفيتهن العلمية والثقافية ، وقد أضفى ذلك أجواء من المرح والبهجة علي الموقف التعليمي .

تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج بعض الدراسات العربية مثل : دراسة (خالد طاهش ، ٢٠١٣) وفي ضوء ما سبق من نتائج يتم قبول الفرض الثاني .

نتائج التحقق من الفرض الثالث :

ينص الفرض الثالث من فروض البحث على ما يلي: لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية الأولى التي درست باستخدام دورة التعلم الخماسية ومتوسطي درجات

المجموعة الثانية التي درست باستخدام المتشابهات في التطبيق البعدي لمقياس بعض عادات العقل في مادة الجغرافيا.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طالبات كل من المجموعة التجريبية الأولى التي درست باستخدام دورة التعلم الخماسية والمجموعة التجريبية الثانية التي درست باستخدام المتشابهات في التطبيق البعدي لمقياس بعض عادات العقل في مادة الجغرافيا ، وتم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين

"T. test independent sample" ، للتعرف إلى الفروق بين متوسطي درجات الطالبات المجموعة

التجريبية الأولى التي درست باستخدام دورة التعلم الخماسية وطالبات المجموعة التجريبية الثانية التي

درست باستخدام المتشابهات في مقياس بعض عادات العقل ، والجدول

(٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

دلالة الفروق ومتوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية

والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" في مقياس بعض عادات العقل في مادة الجغرافيا

| الأبعاد | مجموعة | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة "ت" | قيمة الدلالة | مستوى الدلالة |
|--|--|-------|---------|-------------------|----------|--------------|-------------------|
| المثابرة | التجريبية الأولى "التي درست باستخدام دورة التعلم الخماسية" | 40 | 49.950 | 3.665 | 4.048 | 0.000 | عند ٠,٠١ إحصائياً |
| | التجريبية الثانية "التي درست باستخدام المتشابهات" | 40 | 44.525 | 7.643 | | | |
| التفكير بمرونة | التجريبية الأولى "التي درست باستخدام دورة التعلم الخماسية" | 40 | 69.725 | 4.391 | 2.794 | 0.007 | عند ٠,٠١ إحصائياً |
| | التجريبية الثانية "التي درست باستخدام المتشابهات" | 40 | 64.425 | 11.163 | | | |
| تطبيقات المعرفة الماضية في مواقف جديدة | التجريبية الأولى "التي درست باستخدام دورة التعلم الخماسية" | 40 | 44.625 | 3.649 | 2.703 | 0.008 | عند ٠,٠١ إحصائياً |
| | التجريبية الثانية "التي درست باستخدام المتشابهات" | 40 | 41.100 | 7.396 | | | |
| إيجاد الدعابة او التفكير بمرح | التجريبية الأولى "التي درست باستخدام دورة التعلم الخماسية" | 40 | 48.500 | 3.566 | 2.920 | 0.005 | غير دالة إحصائياً |

| الأبعاد | مجموعة | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة "ت" | قيمة الدلالة | مستوى الدلالة |
|---------------|--|-------|---------|-------------------|----------|--------------|------------------------|
| | التجريبية الثانية "التي درست باستخدام المتشابهات" | 40 | 44.675 | 7.478 | | | |
| الدرجة الكلية | التجريبية الأولى "التي درست باستخدام دورة التعلم الخماسية" | 40 | 212.800 | 13.246 | 3.235 | 0.002 | دالة إحصائياً عند ٠,٠١ |
| | التجريبية الثانية "التي درست باستخدام المتشابهات" | 40 | 194.725 | 32.763 | | | |

*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٧٨) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ٢,٠٠

**قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٧٨) وعند مستوى دلالة (٠,٠١) = ٢,٦٦

يتضح من جدول (٥) أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية، وهذا يدل على وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية الأولى التي درست باستخدام التعلم الخماسية، ومتوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستخدام المتشابهات في التطبيق البعدي لمقياس بعض عادات العقل في مادة الجغرافيا لصالح طالبات المجموعة التجريبية الأولى التي درست باستخدام دورة التعلم الخماسية، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة المثابرة (٤,٠٤٨) و التفكير بمرونة (٢,٧٩٤) و تطبيقات المعرفة الماضية (٢,٧٠٣) و إيجاد الدعابة (٢,٩٢٠)، والدرجة الكلية للمقياس (٣,٢٣٥) وهذا يدل على فاعلية استخدام دورة التعلم الخماسية في تدريس وحدتي الجغرافيا المختارتين في تنمية بعض عادات العقل لدى الطالبات.

ولقياس مدى فاعلية دورة التعلم الخماسية و المتشابهات في تنمية بعض عادات العقل في مادة الجغرافيا تم استخدام نسبة الكسب المعدل لبلالك، ويتضح أن استخدام دورة التعلم الخماسية في تدريس وحدتي الجغرافيا المختارتين كان أكثر فاعلية بالمقارنة من استخدام المتشابهات حيث بلغت نسبة الكسب المعدل لدى طالبات المجموعة التجريبية الأولى (١,٣٣)، بينما كانت النسبة لدى طالبات المجموعة التجريبية الثانية (١,١٤) ويمكن إرجاع ذلك إلى أن طبيعة دورة التعلم الخماسية حيث يعمل الطلبة معا في مجموعات غير متجانسة وبشكل تعاوني ساعد علي تنمية مهارات تفكيرهم ومعالجة المفاهيم وتنظيمها بصورة عقلية بعد ربطها بمفاهيم سابقة ضمن البنية المعرفية لهم، والقيام بالربط والتحليل والاستنتاج وتعزيز ثقتهم بأنفسهم وبذاتهم والاعتماد علي النفس والتخلص من فكرة التمرکز حول الذات حيث أن الطالب يبدي رأيه أمام زملائه

ويناقشهم به ويدافع عنه وقد يتفق وقد يختلف معهم والإصرار للوصول للفهم الصحيح للمفاهيم المعطاة أي تقبل الآخر والتحرر من الجمود في التفكير ومن النظرة الواحدة للموضوع ، وتنمي دورة التعلم الخماسية التعلم الاجتماعي والثقافي لديهم في إطار يسوده المرح والبهجة في داخل حجرة الصف ، وقد يعود ذلك لمساحة الحرية والتفاعل الأكبر من جانب الطالب في دورة التعلم الخماسية مما سمح بتنمية قدراتهم العقلية ، ولعدم نشاط الطلبة بدرجة كبيرة بالمتشابهات مقارنة بدورة التعلم الخماسية .

وفي ضوء ما سبق من نتائج يتم رفض الفرض الصفري الثالث .

التوصيات والمقترحات

توصيات البحث : في ضوء نتائج البحث توصى الباحثة بما يلي :

- الاهتمام باستخدام دورة التعلم الخماسية في تدريس الجغرافيا في المراحل التعليمية المختلفة ، لما توفره من مواقف تعليمية وأنشطة في مراحلها الخمس تثير اهتمام الطالبات وتعمل على المشاركة الايجابية للمتعلم في العملية التعليمية مما يساهم في تنمية عادات العقل.
- تضمين وتصميم الأنشطة والإجراءات والتدريبات التي تشجع على استخدام المتشابهات في كتب الجغرافيا ، إلى جانب الاهتمام باستخدام أساليب حديثة في التدريس بهدف تنمية عادات العقل لدى الطلبة.
- إعداد أدلة للمعلمين وبرامج تدريبية أثناء الخدمة يوضح بها كيفية استخدام الطرائق التدريسية الحديثة ، كدورة التعلم الخماسية والمتشابهات ، وكيفية توظيف المعلم لهما أثناء تدريسه بفاعلية.

مقترحات البحث في ضوء نتائج البحث الحالي يوصي الباحث بالقيام ببعض البحوث والدراسات من بينها

ما يلي :

- ١- تأثير التدريس باستخدام دورة التعلم الخماسية والمتشابهات في تنمية عادات العقل لدى الطالبات في مراحل التعليم المختلفة وفي فروع الدراسات الاجتماعية.
- ٢- فاعلية دورة التعلم الخماسية والمتشابهات في تنمية التحصيل المعرفي والاتجاه إلى مادة الجغرافيا لدى الطالبات في المراحل التعليمية المختلفة .
- ٣- تأثير التدريس باستخدام دورة التعلم الخماسية والمتشابهات في تنمية الوعي الجغرافي وعادات العقل لدى الطلبة/ المعلمين بكليات التربية تخصص تعليم الاجتماعيات .

٤- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية ، تأخذ في اعتبارها متغيرات أخرى مثل تنمية قدرات التفكير المختلفة " الاستدلالي ، التأملي ، الناقد ، الإبداعي ، العلمي ، البصري " وعمليات العلم والميول العلمية.

قائمة المراجع

أولا :المراجع العربية

- ١-إبتها محمد عبد الهادي ، (٢٠٠٨) ، فعالية خرائط التفكير في تنمية بعض عادات لعقل والتحصيل لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي في مادة العلوم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس .
- ٢-إبراهيم خليل صباحا وشكري نزال ، (٢٠٠٨)، فاعلية برنامج تعليمي مقترح قائم على استراتيجيات دورة التعلم والعصف الذهني في تحصيل طلبة المرحلة الأساسية للمفاهيم الأخلاقية في التربية الإسلامية واتجاهاتهم نحوها في الأردن ، مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد ٣٢ ، الجزء الأول، ص ص ٤٢١ - ٤٦١.
- ٣- احمد الحارثي ،(٢٠٠٢)، العادات العقلية وتنميتها لدى التلاميذ ، الرياض : مكتبة الشقري.
- ٤-أصيل بنت سالم الحارثية ، (٢٠٠٩) ، التدريس باستراتيجية دورة التعلم في مادة العلوم ، مجلة التطوير التربوي - سلطنة عمان ، س ٨ ، ع ٥٢ ، (٢٠٠٩)، ص ص ٤٥ - ٤٨.
- ٥-افنان دروزة ، (٢٠٠٠)، النظرية في التدريس وترجمتها عمليا ، عمان : مطبعة دار الشروق.
- ٦-أماني حلمي عبد الحميد ، (٢٠٠٨) ، اثر استخدام استراتيجيات دورة التعلم في تدريس المفاهيم البلاغية على التحصيل الفوري والمؤجل لطلاب المرحلة الثانوية ، مجلة القراءة والمعرفة ، العدد ٦٤ ، مصر ، ص ص ١٧٠ - ٢٠٦.
- ٧- إيمان اسحق الأغا ، (٢٠٠٧)، اثر استخدام المتشابهات في اكتساب المفاهيم العلمية والاحتفاظ بها لدي طالبات الصف التاسع الأساسي بغزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية ، فلسطين .
- ٨-إيمان حسنين عصفور ، (٢٠٠٨) ، برنامج مقترح لتنمية بعض عادات العقل والوعي بها للطالبات المعلمات شعبة الفلسفة والاجتماع، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، العدد ١٥ ، مصر، ص ص ١٥٥ - ٢١٠.
- ٩-إيمان صابر عبد القادر العزب ، (٢٠١٤) ، فاعلية استخدام نموذج بايبي البنائي في تنمية بعض عادات العقل لدى طلاب الشعب العلمية بكلية التربية ، مجلة كلية التربية ببها ، العدد (٩٧) ، ج(١) ، يناير ، ص ص ٣٩٠ - ٤١٨.
- ١٠-حسام عبدالله ، (٢٠٠٣)، طرق تدريس الجغرافية لجميع المراحل الدراسية ، عمان : دار اسامة للنشر والتوزيع.
- ١١-حسام محمد مازن ، (٢٠١١)، عادات العقل واستراتيجيات تفعيلها ، المجلة التربوية ، العدد ٢٩ ، يناير ، كلية التربية ، جامعة سوهاج .
- ١٢-حسين عبد الباسط ، (٢٠٠٣)، فعالية استخدام نظم المعلومات الجغرافية في تنمية بعض المفاهيم والمهارات الجغرافية لدى طلاب آلية التربية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة جنوب الوادي، مصر.
- ١٣-حمدان ممدوح الشامى ، (٢٠١٠) ، عادات العقل في ضوء متغيري السنة الدراسية ومستوى التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية ، مجلة التربية " جامعة الأزهر " ، العدد ١٤٤ ، الجزء ٢ ، مصر ، ص ص ٣٢٨ - ٣٧٨.
- ١٤-خالد خلف خابور الثامر ، (٢٠١٣) ، عادات العقل لدى الطلبة المتفوقين والعاديين باعتبار متغير الصف والجنس في منطقة الجوف في المملكة العربية السعودية ، المؤتمر العلمي العربي العاشر لرعاية الموهوبين والمتفوقين " معا يبرر ومؤشرات التميز : الإصلاح التربوي ورعاية الموهوبين والمتفوقين " ، المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين ، نوفمبر ، ص ص ١٠٩-١٢٨.
- ١٥-داليا محمد منير ،(٢٠٠١)، اثر استخدام اسلوب المتشابهات في تدريس الميكانيكا على التحصيل لدى طلاب الصف الثالث من المدرسة الثانوية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنيا .
- ١٦-ذوقان عبيدات وسهيلة ابو السميد ، (٢٠٠٩)، استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين ، ط ٢ ، عمان : ديبونو للطباعة والنشر.

- ١٧-رباب احمد عبد الحميد عريف ، (٢٠١٤) ، فاعلية التدريب القائم علي استخدام دورة التعلم الخماسية في تنمية بعض المهارات الابداعية والموسيقية لدى الطالب المعلم بكلية التربية النوعية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق.
- ١٨-رشدي فام منصور ،(١٩٩٧) ، حجم التأثير الوجه المكمل للدلالة الإحصائية ، المجلة المصرية للدراسات النفسية، العدد ١٦، المجلد السابع (١) يونية، ١٧، ص ص ٥٧٧٥.
- ١٩-ريم احمد عبد العظيم ، (٢٠٠٩)، فاعلية برنامج قائم علي استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية مهارات الكتابة الابداعية وبعض عادات العقل لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية ، مجلة القراءة والمعرفة ، العدد ٩٤ ، مصر ، ص ص ٣٢ - ١١٢.
- ٢٠-زيد العدوان ، (٢٠١١) ، فاعلية استخدام استراتيجيات دورة التعلم في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الإنسانية، مجلد 25 (١٠) ، ص ص ٢٥٨٣، -٢٢٠٨.
- ٢١-سالم عبد العزيز الخوالده ، (٢٠٠٧) ، فاعلية استراتيجيتي دورة التعلم المعدلة وخريطة المفاهيم في تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي العلمي في الأحياء واكتسابهم لمهارات عمليات العلم ، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية ، المجلد ١٩، العدد الأول يناير ، ص ص ٣٢٩-٣٩٢ .
- ٢٢-سعود رشدان العضية،(٢٠١٢) ، أثر استخدام استراتيجيات المتشابهات في تدريس العلوم لتنمية التحصيل والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الأول متوسط بمحافظة المهدي التعليمية، رسالة ماجستير غير منشورة مناهج وطرق تدريس العلوم ، كلية التربية ، جامعة ام القرى .
- ٢٣-سليم عبد الرحمن سليمان ، (٢٠١٠)، فاعلية برنامج مقترح في الفلسفة قائم على المتشابهات في تنمية الوعي ببعض القضايا المعاصرة لدى طلاب المرحلة الثانوية ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، مصر ، العدد (٣٠) ، ص ص ٦٢-١١٦.
- ٢٤-سوسن محمد موافي ، (٢٠١٠) ، اثر التدريس باستخدام المتشابهات وفق نموذج جلين علي تحصيل الرياضيات وتنمية مهارات التفكير الناقد لدي طالبات الصف الثاني المتوسط بمدينة جدة ، دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، المجلد الرابع ، العدد الثاني ، مارس ، ص ص ١٣١ - ١٥٥ .
- ٢٥-صباح امين علي ، (٢٠١٣) ، فاعلية استخدام نموذج التحري الجماعي في تدريس القضايا الاجتماعية على تنمية عادات العقل ومهارة اتخاذ القرار لدى الطالبة معلمة الفلسفة والاجتماع ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، مصر ، ص ص ١٤٩-١٨٤.
- ٢٦-صفية بنت احمد بن سالم الدقيل ، (٢٠١٤)، اثر استخدام استراتيجيات الابداع الجاد في تدريس مقرر تطور المعرفة الجغرافية على التحصيل وتنمية بعض عادات العقل لدى طالبات الصف الاول الثانوي ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة ام القرى ، ص ص ١-١٨٩.
- ٢٧-صلاح عبد السميع احمد ، (٢٠١٠)، اثر استخدام دورة التعلم الخماسية لتدريس القواعد النحوية على التحصيل وتنمية التفكير الاستدلالي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، مجلة القراءة والمعرفة ، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ديسمبر ، ص ص ١٣٩-١٩٤.
- ٢٨-صليبي مكلف حسن ، (٢٠١٣) ، فاعلية نموذج باببي البنائي في تحصيل طلاب المرحلة الاعدادية في مادة الجغرافية ، مجلة كلية التربية الاساسية ، جامعة بابل ، العدد (١٠) ، كانون ثاني ، ص ص ٨١-١١١.
- ٢٩-ضرار عباينة ، (٢٠٠٦) ، المعايير الحديثة المعاصرة لعلم الجغرافيا، اردب :عالم الكتب الحديث ، الاردن .
- ٣٠-طه علي الدليمي وإبراهيم محمد علي حراشة ، (٢٠٠٩) ، تدريس مهارات اللغة العربية باستراتيجيات عادات العقل والذكاء العاطفي بين التنظير والتطبيق، مجلة الثقافة والتنمية ، السنة ٩ ، العدد ٢٨، مصر ، ص ص ٦٨ - ١٠٦ .
- ٣١-عبد العزيز جميل عبد الوهاب القطراوي ، (٢٠١٠)، أثر استخدام استراتيجيات المتشابهات في تنمية عمليات العلم ومهارات التفكير التأملي في العلوم لدى طلاب الصف الثامن الاساسي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الاسلامية ، فلسطين .
- ٣٢-عبير ابراهيم محمد ،(٢٠٠٥)، تدريس عادات العقل مدخل لتعلم الرياضيات مدى الحياة ، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، المؤتمر العلمي الخامس ٢٠-٢١ يوليو ٢٠٠٥.
- ٣٣-عزو اسماعيل عفانة ويوسف ابراهيم الجيش ، (٢٠٠٩)، التدريس والتعلم بالدماغ ذي الجانبين ، عمان : دار الثقافة للنشر والتوزيع .

- ٣٤- علي بن حمد ناصر ريانى ، (٢٠١٢) ، اثر برنامج إثرائي قائم على عادات العقل في التفكير الإبداعي والقوة الرياضية لدى طلاب الصف المتوسط بمكة المكرمة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة ام القرى ، المملكة العربية السعودية.
- ٣٥- علي اسعد وطفة ، (٢٠٠٣) ، استكشاف وتقصي عادات العقل لارثر كوستا وبيننا كالك ، الرياض : دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع .
- ٣٦- عوض حسين محمد التودري ، (٢٠٠٤) . فاعلية استخدام دورة التعلم كنموذج من نماذج النظرية البنائية لتدريس حساب المثلثات في التحصيل والتفوق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ، مجلة كلية التربية ، المجلد ٢٠ ، العدد ١ ، جامعة أسيوط ، يناير ، ص ص ٦٣-٢ .
- ٣٧- فاروق فهمي ومنى عبد الصبور ، (٢٠٠٢) ، المدخل المنطومي في مواجهة التحديات التربوية المعاصرة والمستقبلية ، القاهرة : دار المعارف .
- ٣٨- فاطمة حجاجي احمد ، (٢٠١٢) ، التدريس باستخدام مدخل الخطاب الحجاجي لتنمية بعض مهارات الدراسة وعادات العقل لدى الطالبة المعلمة شعبة التاريخ ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، العدد ٣٩ ، مصر ، ص ص ٢٠٢ - ٢٤٨ .
- ٣٩- فاطمة محمد عبد الوهاب ، (٢٠٠٧) ، فاعلية استخدام خرائط التفكير في تحصيل الكيمياء وتنمية بعض مهارات التفكير وعادات العقل لدي الطالبات بالصف الحادي عشر بسلطنة عمان ، سلسلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، المجلد الأول ، العدد الثاني ، مارس ، ص ص ١١ - ٧٠ .
- ٤٠- فاهم حسين الطريحي و حيدر طارق كاظم ، (٢٠١٣) ، السلوكيات الذكية المستندة الي نصفي الدماغ عادات العقل والسيادة الدماغية ، عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع .
- ٤١- فتحية علي لافي واخرون ، (٢٠١١) ، فاعلية برنامج مقترح في تدريس مادة التاريخ قائم على عادات العقل لتنمية مهارات اتخاذ القرار لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، مصر ، العدد ٣٢ ، ص ص ٣٤ - ٥٤ .
- ٤٢- كمال زيتون ، (٢٠٠٢) ، تدريس العلوم للفهم رؤية بنائية ، ط ١ ، القاهرة: عالم الكتب .
- ٤٣- لمياء رسمي الشافعي ، (٢٠١٠) ، برنامج مقترح قائم على المتشابهات لتنمية مهارات حل المسألة الرياضية لدي طالبات الصف التاسع بغزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، فلسطين .
- ٤٤- ماهر محمد صالح زنفور ، (٢٠١٣) ، استخدام المدخل المفتوح لقائم على حل لمشكلة في تدريس الرياضيات لتنمية مهارات التفكير المتشعب وبعض عادات العقل لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائية ، مجلة تربويات الرياضيات ، المجلد ١٦ ، يوليو ، ص ص ١٢٨-٦ .
- ٤٥- مجبل حماد الجوعاني ، (٢٠٠٩) ، اثر استخدام دورة التعلم المعدلة VE^2S على التحصيل ومستوى الطموح لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الرياضيات ، مجلة ديالي ، العدد التاسع و الاربعون ، العراق ، ص ص ٥٤-١ .
- ٤٦- محمد بن احمد مرشد القواس ، (٢٠١٣) ، فاعلية برنامج تسريع التفكير في الرياضيات (CAME) على تنمية عادات العقل البشري والتواصل الرياضي والتحصيل لدى طلاب المرحلة الثانوية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة ام القرى ، ص ص ١-١٩٣ .
- ٤٧- محمد قطاوي ، (٢٠٠٧) ، طرق تدريس الدراسات الاجتماعية ، ط ١ ، عمان : دار الفكر .
- ٤٨- محمود علي ، (١٩٩٩) ، اثر استخدام استراتيجيات التعلم الاستقبالي والانتقائي وبالمواد غير المنظمة لبرونر في التحصيل الفوري والمؤجل لبعض المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ الصف الأول من المرحلة المتوسطة ، مجلة كلية التربية الزقازيق ، العدد ٣١ ، ص ص ٢٤٣ - ٢٧٣ .
- ٤٩- مرفت محمد كمال ادم ، (٢٠١٤) ، فاعلية وحدة تدريبية في عادات العقل في تنمية التحصيل الرياضي والتفكير الابداعي والاتجاه نحوها ونحو الرياضيات لدى الطالبات الجامعيات ، دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، العدد ٤٨ ، الجزء الثاني ، ابريل ، ص ص ١٠١-١٦٢ .
- ٥٠- نخيل عبد الهادي ، (٢٠٠٢) ، أساسيات العلوم والرياضيات وأساليب تدريسها ، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع .
- ٥١- نسيم نصر مصلح ، (٢٠١٠) ، تقويم منهاج الجغرافيا في المرحلة الاساسية العليا في ضوء بعض الاتجاهات العالمية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، فلسطين .

- ٥٢-هالة طه بخش ، (٢٠٠٣)، اثر استخدام دورات التعلم كنموذج لتعلم الكيمياء على تحصيل الدراسات بالصف الثاني الثانوي وبقاء اثر التعلم لديهن ، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية ، المجلد ١٥ ، العدد الأول ، يناير ، ص ص ٢٧-١ .
- ٥٣-وضحي بنت حباب العتيبي ، (٢٠١٣) ، فاعلية خرائط التفكير في تنمية عادات العقل ومفهوم الذات الأكاديمي لدى طالبات قسم الأحياء بكلية التربية . مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، المجلد الخامس ، العدد الأول ، يناير ، ص ص ١٨٨-٢٥٠ .
- ٥٤-يحيى أبو ججوج ، (٢٠١٢) ، فاعلية دورة لتعلم الخماسية في تنمية لمفاهيم لعلمية وعمليات العلم وحب الاستطلاع لدى تلاميذ الصف الثامن الأساسي بغزة في مادة العلوم ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، المجلد ١٣ ، العدد ٢ ، يونيو، كلية التربية ، جامعة البحرين . ص ص ٥١٦-٥٤٤ .
- ٥٥-يحيى سعيد جبر ، (٢٠١٠) ، معرفة أثر توظيف استراتيجيات دورة التعلم فوق المعرفية في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير البصري بالعلوم لدى طلبة الصف العاشر الأساسي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، فلسطين .
- ٥٦-يوسف عقلا محمد المرشد ، (٢٠١٠) ، اثر استخدام استراتيجيات المتشابهات في تنمية المفاهيم الجغرافية والتفكير الاستدلالي ومهارة قراءة الخريطة لدي تلاميذ المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية ، المؤتمر العلمي الثاني (حقوق الإنسان ومناهج الدراسات الاجتماعية) ، مجلد ٤ ، العدد ٢ ، مصر ، ص ص ١٤٦ - ١٨٤ .
ثانيا : المراجع الأجنبية

- Artino, Anthony R., Jr(2008) "A Brief Analysis of Research on Problem- Based Learning" University of Connecticut June 6, p1-11. Eric.
- 58-Bernard,M.(2006).Its Time we teach Social-Emotional Competence as well as we teach Academic Competence . Reading &Writing Quarterly,22,103-119.
- 59-Cheng,Vivian (2011):Infusing creativity into Eastren classrooms Evaluation From student perspectives,Thinking skills and creativity, v6,issue1.April 2011,pp67-87.
- 60-Eddy,A(2000):An examination of the relationship between habits of the mind and the achievement under achievement among year 10 students in a state high social-emotional competence 117 school unpublished masters thesis, royal melbourne institute of technology, Melbourne,Australia.
- 61-Hu,h.(2005).Devclping siblings and peer tutors to assist native Taiwanese children in learning habits of math success, ph. Disscrtation in education , Submitted to the graduate school of the university of massachusctts Amherst.
- 62-Lemberg, D. & Stoltman, J. (1999). the New "Geography Teaching and Technologies Opportunities and Challenges". Journal of Education. 181(3). 63.
- 63-Marazano,R.(2003),What works in school:Translating research into Action?Alexandria, VA:Association for Supervision and Curriculum Development.
- 64-Niederberger,Susan(2009). Incorporating Young Adult Literature into 5E learning cycle " Middle School Journal,v40n4p25-33 mar2009.Eric.
- 65-Parida, B.& Goswami, M.(2000) Using Analogy as a Tool in Science Education. Quarterly, Journal of Science Education , Vol XXXVIII NO.4.